

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## العنوان

# دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية حالة الحظيرة الوطنية لتازة- جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية  
تخصص: تسويق فندقي وسياحي

إشراف الأستاذ(ة):

➤ د. صالح حميدات

إعداد الطلبة:

➤ أحلام الشين

➤ رانية بوبية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد (أ)	الأستاذ: ياسر عبد الرحمان
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر (أ)	الأستاذ: صالح حميدات
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد (أ)	الأستاذ(ة): سارة بوسعيد

السنة الجامعية: 2020/2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

## شكر وعرفان

﴿ رَبِّ أَوْزِنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ  
حَالِيًا تَرْضَاهُ ﴾ سورة النمل 19.

نحمد ونشكر ربنا أن وفقنا لإنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع الذي  
نرجوا أن يكتب في ميزان حسنات كل من أماننا فيه وامتناننا لقول  
حبيبنا محمد صلي الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله  
نحمد الله عز وجل ونشكره بأن أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لإنجاز  
هذا العمل وأماننا عليه

ثم الشكر الجزيل والشكر العظيم والامتنان إلى الأستاذ القدير  
الدكتور

"حميدات صالح"

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل نصيحة علمية  
وعلى كل توجيهاته القيمة والتوصيات التي تفضل بها علينا والتي  
أفادتنا فكان نعم المشرف.

نرجوا من الله عز وجل أن يجعلنا سببا لإنارة درب الطلبة وخدمة  
البحر العلمي.



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم قل إعملوا فيسره الله ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم  
إلى الذي لا يطيب الليل إلى بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الأخرى إلا بعفوك  
الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد طي  
الله عليه وسلم.

إلى ملاكي في الحياة إلي معني الحب والحنان وإلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان  
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيب.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم وأرجو  
من الله أن يمط في عمري لي يري ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار والدي العزيز.

إلى عنوان الأمان أعمدة العائلة أختي حفصم الله من كل أدي إلهام، مسعود، سيد علي.

إلى من قاسمتني صعوبة وحلاوة هذا البحث صديقتي رانية

إلى كل من قدم لي يد العون عن قريب ومن بعيد وإلى من سكنوا قلبي وعقلي وفكري.

أحلام



## الإهداء

أولاً و قبل كل شيء، نحمد الله و نشكره على القدرة التي منحها لنا على انجاز هذا العمل المتواضع و على نعمته التي أنعم بها علينا.

إلى من قال الله في حقهما ﴿ فلا تقل لهما أفه ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما ﴾،  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز مخلوقين على قلبي في هذا الوجود، إلى  
التي أنارت دربي بنصائحها، وإلى من علمني الصبر والاجتهاد رمز العطاء  
والتضحية ' أمي و أبي' حفظكم الله و أطال في عمركم.

إلى أخي شعيب، بديع حفظكم الله و أدامكم لي.

إلى أخواتي الخمسة كل باسمه حفظكم الله و أدامكم سندي.

إلى من رافقني و دعمني طوال إعدادي لهذا العمل' إلى سندي حمزة بن  
علي'.

إلى زميلتي في العمل' أحلام الشين'.

وكل صديقاتي و كل من قدم لي يد العون من قريبو من بعيد.

رأيتة

ملخص

## ملخص:

تعد المحميات الطبيعية أحد الوسائل الهامة لحماية التنوع البيولوجي، كما أنها تسهم في منع استنزاف وتدهور النظم الإيكولوجية، لذلك اتجهت أغلب الدول إلى توفير حماية خاصة لها نظرا لأهميتها البيئية والعلمية والسياحية، وذلك عن طريق تخصيص مساحة معينة سميت بالمحميات الطبيعية، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة النظرية، ومنهج دراسة حالة في الدراسة التطبيقية، كما أنه لغرض جمع المعلومات تم تصميم استبيان وتم توزيعه على عينة مكونة من (60) سائح، ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات تم الاعتماد على النظام الإحصائي (spss).

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج منها تمت مشاهدة صور وفيديوهات للمحمية الطبيعية لتازة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتازة حفز السياح على زيارتها، تقوم مديرية السياحة لولاية جيجل بإشهار للمحميات التابعة لها. الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة البيئية، المحميات الطبيعية، الحظيرة الوطنية لتازة.

## the summary:

Nature reserves are an important means of protecting biological diversity and contribute to the prevention of the depletion and degradation of ecosystems, so most States have provided special protection for them because of their environmental, scientific and tourism importance by allocating a certain area called natural reserves. This study aimed to highlight the role of nature reserves in stimulating environmental tourism.

The study was based on the analytical descriptive approach in the theoretical study, a case study approach in the applied study, and for the purpose of collecting information a questionnaire was designed and distributed to a sample of 60 tourists, and to achieve research and data analysis objectives SSPs and we came though our study indicated a set of results including done photo and videos of the taza nature reserve on social media, the diversity of animals and plant in the nature reserve of taza stimulates tourists to visit it, the tourism directorate of the state of jejel declares its reserves.

**Keywords:** Tourism, ecotourism, nature reserves, national park for Taza.





# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر.....
	الإهداء.....
	الملخص.....
	قائمة المحتويات.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الأشكال.....
	قائمة الملاحق.....
أ - ث	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة</b>	
07	تمهيد.....
08	المبحث الأول: عموميات حول متغيرات الدراسة
08	المطلب الأول: ماهية المحميات الطبيعية
13	المطلب الثاني: مدخل للسياحة البيئية
22	المطلب الثالث: ركائز السياحة البيئية وعلاقتها بالمحميات الطبيعية
30	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة
30	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالمحميات الطبيعية
32	المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالسياحة البيئية
34	المطلب الثالث: محل الدراسات الحالية من الدراسة السابقة
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
37	تمهيد.....
38	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
38	المطلب الأول: طريقة ومتغيرات الدراسة الميدانية
39	المطلب الثاني: اختبار جودة أداة الدراسة
43	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
44	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
44	المطلب الأول: تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة

## قائمة المحتويات

50	المطلب الثاني: تحليل عبارات محاور الدراسة
55	المطلب الثالث: نموذج الدراسة
56	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة
58	..... خلاصة الفصل
60	..... الخاتمة
64	..... قائمة المراجع
69	..... الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	مقياس سلم ليكرت الخماسي	01
40	الصدق (الاتساق) الداخلي لعبارات محور دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة لولاية جيجل	02
41	الصدق (الاتساق) الداخلي لعبارات محور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية	03
42	معامل ألفا كرومباخ لثبات الإستبانة	04
45	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
46	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	06
47	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	07
48	توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي	08
49	توزيع أفراد المجتمع حسب المهنة	09
51	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحميات الطبيعية لولاية جيجل	10
53	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تسهم المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية	11
56	معامل الالتواء والتفرطح	12
57	نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى	13
57	نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية	14

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ج	هيكلية البحث	01
45	توزيع أفراد مجتمع حسب الجنس	02
46	توزيع أفراد المجتمع حسب الفئة العمرية	03
47	توزيع أفراد المجتمع حسب الحالة الاجتماعية	04
48	توزيع أفراد المجتمع حسب المستوى الدراسي	05
49	توزيع أفراد المجتمع حسب المهنة	06



# قائمة

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	إستبانة الدراسة بعد التحكيم
03	مخرجات نتائج spss

# مقدمة

تعتبر السياحة من بين القطاعات المهمة في اقتصاد أي دولة والأكثر نمواً في العالم، فالسياحة من المنظور الاقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدر للعملة الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية، وعلى الصعيد البيئي تعتبر عاملاً جاذباً للسياح، وإشباع رغباتهم وذلك من خلال تخصيص جزء من مداخلكم وأوقاتهم للترفيه والسفر إلى أماكن لم يرونها من قبل.

قد تعددت وتنوعت أنشطة السياحة وأنواعها وذلك تبعاً لتعدد وتنوع أنشطة الإنسان ذاته، وتعتبر السياحة البيئية من أهم الأنواع السياحية لأنها تقوم أساساً على التوازن البيئي، وهي ظاهرة جديدة تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل.

بسبب تعاضم خطر المشاكل البيئية الناتجة عن الزيادة المفرطة لنسبة التلوث من جهة ونقص نسبة الموارد على الأرض من جهة أخرى، كانت هناك حاجة ملحة لترشيد التعامل الإنساني عن طريق تبني حلول أهمها إقامة المحميات الطبيعية بهدف حماية البيئة الطبيعية وصيانة ثقافتها وصفاتها، فسائح المحميات الطبيعية يركز على التمتع بمشاهدة النظم البيئية ومكوناتها الحيوانية والنباتية في موئليها الطبيعي، فمراقبة الحياة البرية نشاط حافل بالعديد من الممارسات، فالسائح الممارس لهذا النوع من السياحة يكسب مجموعة من المعارف التي يسعى إلى استثمارها.

## 1- إشكالية الدراسة:

كل هذه الحقائق والمعطيات تقودنا إلى التطرق للموضوع انطلاقاً من التساؤل الرئيسي التالي:

- "ما هو دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية؟"

وللإجابة على التساؤل الرئيسي نحاول الإجابة عليه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمحمية الطبيعية؟ وحول ماذا تتمحور؟
- ماذا نقصد بالسياحة البيئية؟ وما هي أهم أهدافها وأبعادها؟
- فيما تبرز أهم ركائز السياحة البيئية؟



**2- فرضيات الدراسة:**

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، قمنا بصياغة الفرضيتين التاليتين التي ارتأينا بأنها مناسبة وتمثل فيما يلي:

- تقوم مديرية السياحة بولاية جيجل بالإشهار للمحميات الطبيعية الموجودة بالولاية.
- تسهم المحميات الطبيعية لولاية جيجل في تنشيط السياحة البيئية.

**3- أسباب اختيار الموضوع:**

نلخص الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع فيما يلي:

- إثراء رصيد المكتبة الجامعية وإفادة الطلبة بهذا الموضوع.
- الوقوف على دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.
- محاولة تحسيس السياح والاتجاه نحو السياحة الصديقة للبيئة.
- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع.

**4- أهداف الدراسة وأهميتها:****أ- أهداف الدراسة:**

نستطيع استخلاص هدفين من هذه الدراسة:

- **هدف علمي:** الإسهام العلمي الذي تهدف لإضافته من أجل تعزيز فهم الباحثين في مجال المحميات الطبيعية وتوسيع معارفهم حول هذا الموضوع وإبراز دورها في تنشيط السياحة البيئية.
- **هدف عملي:** يرتبط بالدراسة الميدانية التي أجريناها في كل من محمية غار الباز وحديقة الحيوانات مما يتيح لنا التوصل إلى نتائج تطبيقية أساسها تقديم اقتراحات وتوصيات.

**ب- أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية البحث في توضيحه لأهمية المحميات الطبيعية ودورها في تنشيط السياحة البيئية والحفاظ على التنوع الحيوي، مما يساعد في استمرار تلك المحميات على أداء دورها وتعظيم الاستفادة منها بيئيا وسياحيا بدون إهدار حقوق الأجيال المستقبلية، والذي لن يكون إلا من خلال التنسيق بين جميع جهود وأدوار مختلف الفاعلين.

**5- حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:



أ- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية دراسة حالة الحظيرة الوطنية لتازة - جيجل -

ب- الحدود المكانية: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسة المحلية، أي واقع الحظيرة الوطنية لتازة بولاية جيجل خصوصا في تنشيط السياحة البيئية.

ج- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020 / 2021 وبالتالي فالنتائج المتوصل إليها تعبر عن دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية - دراسة حالة الحظيرة الوطنية تازة -جيجل - خلال الفترة المشار إليها

د- الحدود البشرية: تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من سياح الحظيرة الوطنية لتازة لغرض معرفة آرائهم حول دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

#### 6- منهج الدراسة:

على ضوء الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام:

- المنهج التاريخي: حيث بينا الأصول التاريخية للسياحة البيئية.

- المنهج الوصفي والتحليلي: يقوم على وصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعرف على عدة مفاهيم مفسرة لمتغيرات الدراسة، كما يقوم بوصف الظاهرة كميًا من خلال توضيح حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

- منهج دراسة حالة: حيث تم دراسة الحظيرة الوطنية لتازة - جيجل - بشكل خاص.

#### 7- صعوبات الدراسة:

- قلة وندرة المعلومات النظرية وذلك لقلّة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع.

- صعوبة إسقاط بعض المفاهيم التي تناولناها في الجانب النظري ميدانيا.

- نقص اهتمام وتجاوب أفراد عينة الدراسة.

- صعوبة توزيع الاستبيان نظرا للأوضاع المزرية التي تمر بها البلاد.

#### 8- هيكل الدراسة:

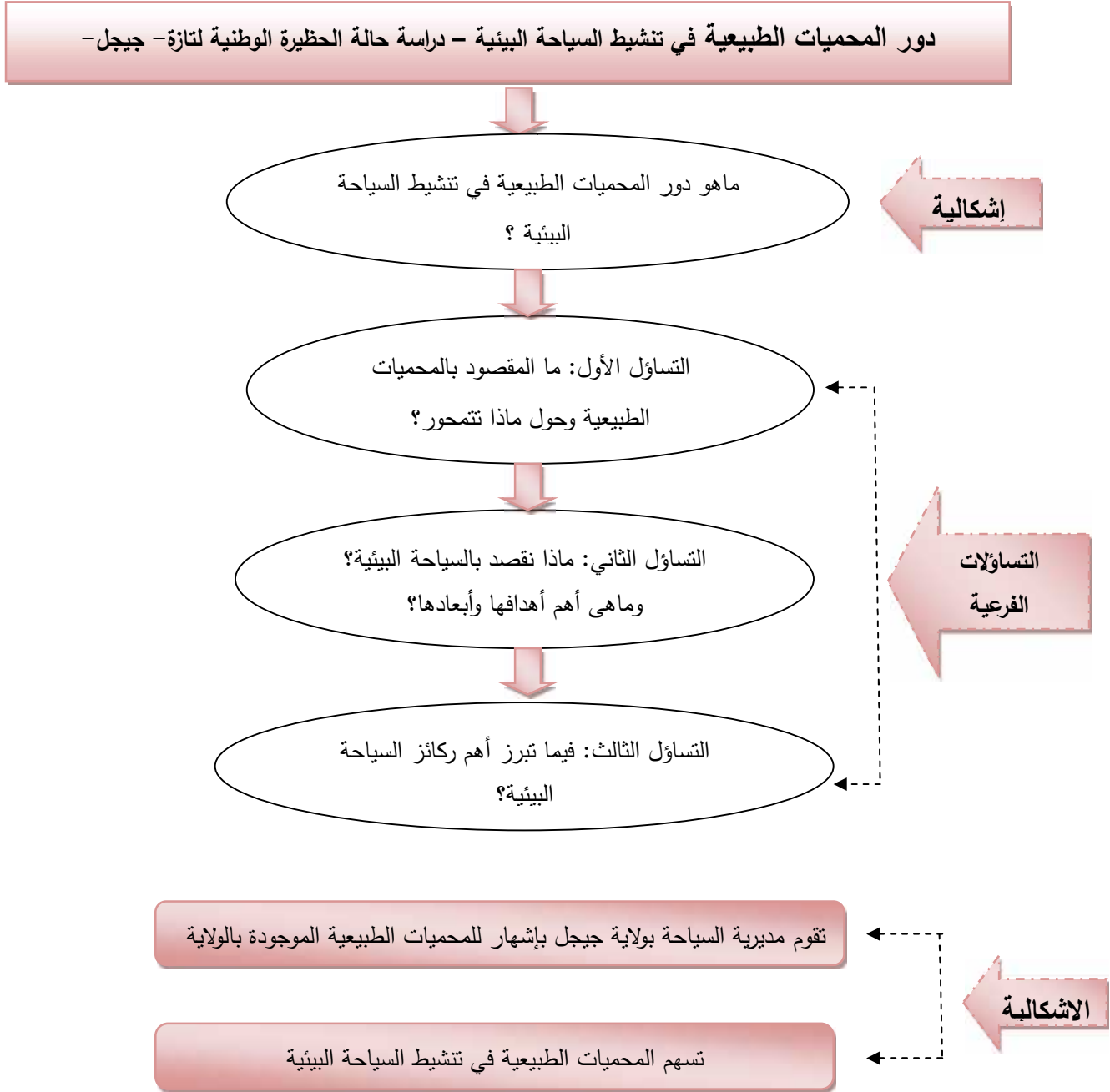
اعتمدنا في دراستنا هذه على طريقة Imrad التي تعطي أهمية أكبر لمساهمة الباحث اعتمادا على خطوات علمية صحيحة وممنهجة وإعطاء أهمية للجانب الشكلي للبحث، ولهذا تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين (فصل نظري وآخر تطبيقي)، حيث تناول الفصل الأول الحديث عن الخلفية النظرية للموضوع، مقسم إلى مبحثين المبحث الأول عن الإطار النظري للدراسة ويضم المفاهيم الأساسية



للمحميات الطبيعية والسياحة البيئية أما المبحث الثاني فيتناول الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسة الميدانية وقد قسم إلى مبحثين، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى طريقة وأدوات الدراسة وذلك من خلال التطرق في المبحث الأول إلى طريقة وأدوات الدراسة وذلك من خلال التطرق إلى متغيرات الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى نتائج الدراسة وتحليلها وذلك من خلال التطرق إلى خصائص مجتمع الدراسة، وتحليل عبارات محاور الدراسة، وفي الأخير اختبار الفرضيات.



## الشكل رقم(01): هيكلية البحث.



المصدر: من إعداد الطالبتين







الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

## تمهيد:

تمثل السياحة البيئية أحد أهم أنواع السياحة، إن لم تكن أهمها على وجه الإطلاق وتحتل اليوم أهمية قصوى في إطار الجهود التي تبذلها الدول من أجل تفعيل دورها والنهوض بواقع هذا القطاع، لما يملكه من منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية فهي سياحة متعددة الجوانب وممتدة الأبعاد.

لعل أهم صور السياحة البيئية المحميات الطبيعية هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في الحفاظ على الحياة الفطرية ومكوناتها، فالسياحة التي تقوم بخلقها هي سياحة التمتع بالطبيعة ومكوناتها وتتحقق من دون الإخلال بالنظم البيئية ومن دون أي تأثير على مكونات التنوع الحيوي، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان عموميات حول متغيرات الدراسة والذي يضم ثلاث مطالب المطلب الأول بعنوان ماهية المحميات الطبيعية، المطلب الثاني مدخل لسياحة البيئية، والمطلب الثالث حول ركائز السياحة البيئية وعلاقتها بالمحميات الطبيعية، أما المبحث الثاني فعنوانه الأدبيات التطبيقية للدراسة ويشمل مطلبين المطلب الأول بعنوان الدراسات المتعلقة بالمحميات الطبيعية، المطلب الثاني بعنوان الدراسات المتعلقة بالسياحة البيئية والمطلب الثالث محل الدراسات السابقة من الدراسة الحالية.

## المبحث الأول: عموميات حول متغيرات الدراسة

تعد المحميات الطبيعية جزء لا يتجزأ من البيئة بل أنها تعد من الأماكن التي تحتوي على كائنات حية وتنوع أحيائي لا ينفك، فجميع الدول حالياً تسعى إلى المحافظة على سلامة البيئة الحيوية والطبيعية وممارسة الأنشطة التي تعمل على ذلك، ولهذا أنشأت المناطق المحمية لما لها من أعراض بيئية كثيرة بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي، ومن هذا العنصر سنسلط الضوء على ماهية المحميات وعلاقتها مع باقي متغيرات الدراسة.

### المطلب الأول: ماهية المحميات الطبيعية

من أبرز أشكال المحافظة على الحياة البرية في الوقت الراهن المحميات الطبيعية وذلك لما لها من فضل كبير في حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الثروة الطبيعية.

#### أولاً: مفهوم المحميات الطبيعية

##### 1- نشأة المحميات الطبيعية

أنشأت المحميات الطبيعية عندما شعر الإنسان بخطر ندرة أو اختفاء العديد من النباتات والحيوانات التي كان يعتمد عليها لتلبية احتياجاته اليومية وذلك من فترة تعود إلى عام 252 ق.م، حيث أقر إمبراطور الهند "أسوكا" قانون لحماية الحيوانات والأسماك والغابات، وأعلن الإمبراطور الروماني "هارديان" 117-138 ق.م غابات الأرز اللبنانية محمية طبيعية.

كما كانت حماية المصادر الطبيعية المتجددة وحماية البيئة تمارس أيام الرسول صلي الله عليه وسلم الأمثلة على ذلك أن "الرسول" أمر بحماية النقيع وعضا، أي الثري الذي تسود أشجار الطلع والسمر والسيال ومنع الصيد عبر المرعي المحمي، كما حدد مناطق محمية أخرى نظم فيها رعي خيول الجهاد وأنعام الزكاة جاعلا الحمى لله ورسوله<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد منصور المليكي وآخرون، المحميات الطبيعية في اليمن محمية وادي عنة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، ( international journal for Environment & Global Climate Change)، العدد12، المجلد2014، ص26.

وفي عام 1084 أمر الملك "وليام الأول" الإنجليزي بإعداد مسح شامل للأراضي والغابات ومناطق السمك والمناطق الزراعية ومحميات الصيد والموارد المنتجة للمملكة لوضع خطط مناسبة للتنمية والإدارة<sup>1</sup>. كما تم طرح مفهوم المناطق المحمية أيضا من خلال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الذي تتبناه منظمة اليونسكو وقد أقر مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية عام 1971، توصية بضرورة إنشاء شبكة عالمية من المحميات الحيوية العالمية تتلاءم مع حاجات ورغبات والأفراد<sup>2</sup>.

لكن العالم لم يعرف المحميات الطبيعية بشكله المكتمل حاليا إلى بعد أن انتبه الإنسان أنه قد فقد العديد من عناصر الطبيعة المتميزة بسبب عصر البخار (الثورة الصناعية) وما تبع ذلك من بناء المصانع الضخمة التي تصاعد من مداخنها أخطر الغازات على الطبيعة والإنسان بإضافة إلى مخلفاتها الصناعية وكان ذلك بداية للخطر على الطبيعة الذي استقل شره مع اندلاع الحرب العالمية الثانية<sup>3</sup>.

## 2- تعريف المحميات الطبيعية

يعتبر مصطلح المحمية الطبيعية مصطلح قديم وقد أعطت له عدة تعاريف تتباين في معانيها ومحتوياتها، وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت للمحميات الطبيعية.

- عرفها المشرع الجزائري في القانون 02-11 المؤرخ في 14 ربيع الأول عام 1432 الموافق ل 17 فبراير سنة 2011 في المادتين 07-11 على أنه<sup>4</sup>.

المادة 07: المحمية الطبيعية الكاملة هي مجال ينشأ لضمان الحماية الكلية لأنظمة البيئية أو عينات حية نادرة للحيوان أو النبات التي تستحق الحماية التامة، ويمكن أن تتواجد داخل مجالات المحميات الأخرى حيث تشكل منطقة مركزية.

المادة 10: المحمية الطبيعية هي مجال ينشأ لغايات الحفاظ على الأنواع الحيوانية والنباتية والأنظمة البيئية والمواطن وحمايتها أو تجديدها.

<sup>1</sup> علي زين الدين، دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية في لبنان، [http:// www.lebrmy.gov.lb/ar/content](http://www.lebrmy.gov.lb/ar/content)، يوم 16/02/2020 على الساعة 15:04.

<sup>2</sup> نبيل زعل الحوامدة، موفق عدلان حميري، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص 219.

<sup>3</sup> محبات الشرايبي، أقاليم مصر السياحية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 37.

<sup>4</sup> قانون رقم 02 -11 المؤرخ في 17/02/2011، يتعلق بالمجالات المحمية في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية، العدد 13 2011، ص 11.

- كما تعرف المحميات الطبيعية على أنها: "مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتية أو حيوانية أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية جمالية"<sup>1</sup>.
- أما الإتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة فيحدد مفهوم المحميات الطبيعية بأنه "أقاليم التي تحتوي على نظام أو عدد من الأنظمة البيئية، التي بدورها تعطي فصائل النباتات والحيوانات والمواقع الجيولوجية فائدة خاصة من الجانب العلمي والترفيهي التي يوجد فيها مناظر ذات قيمة جمالية كبيرة"<sup>2</sup>.
- تم تعريفها سنة 1994 على أنها مناطق من الأرض أو البحر مكرسة لحماية وصون التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية والثقافية المرتبطة بها وتدار من خلال وسائل قانونية أو أي وسائل أخرى فعالة<sup>3</sup>.
- وتعرف كذلك المحمية بأنها "مساحة من الأرض أو المياه ( الساحلية أو الداخلية) تحتوي على كائنات حية نباتية أو حيوانية أو ميزات طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية، توضع تحت الحماية القانونية لحماية ثروتها البيئية"<sup>4</sup>.
- كما تم تعريفها من قبل الإتحاد (IUCN) على أنها "مساحة جغرافية محددة بوضوح معترف بها والمكرسة والمدارة من خلال كل وسيلة فعالة وقانونية أو غير ذلك، لضمان المحافظة على الطبيعة وكذا خدمات النظم الإيكولوجية على المدى الطويل والقيم الثقافية المرتبطة بها"<sup>5</sup>.
- من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص بأن المحميات الطبيعية هي حيز جغرافي محدد الأبعاد تقرض عليها قوانين خاصة من شأنها حماية محتواها البيولوجي، تكون لها قيمة ثقافية أو جمالية تهدف أساسا إلى الحفاظ النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي.

<sup>1</sup> إسلام كمال البستاوي، يحي شحاتة حسن، التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية، (مجلة العلوم البيئية)، المجلد 34، العدد 02، ص 3.

<sup>2</sup> خليف مصطفى غرابيية، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، الأردن، 2012 ص ص 115 .

<sup>3</sup> Adrian phillips، **financing protected area: Guildelines For Protected a reas managers.best practice protected area guidelines series no 5.** Iucn-the world conservation union,p03.

<sup>4</sup> نوري كامل المالكي، نظام المحميات الطبيعية، (مجلة الوقائع العراقية)، العدد 4321، 2014، ص 27.

<sup>5</sup> Bourrini-feyerabend,G,N,dudley,et autres,**Gouvernance des aires Protegees :de la compréhension A L'action.** collection des lignes directrices sur les mielleures pratiques pour les aires protegees N20,Gland , Siusse,Iunc,P 05.

**ثانيا: أسباب إنشاء المحميات الطبيعية**

في الواقع جاءت المحميات الطبيعية استجابة وإجابة على سؤال يدق بإلحاح هو كيف نحمي ونصون تنوع النباتات والكائنات الدقيقة، إذ تسببت ضغوط الإنسان على الموارد البرية والمائية في تدني تنوع النباتات والحيوانات والنظم البيئية تدنيا ملحوظا، وهذا يعني تهديدا لبقاء الإنسان ورفاهيته، حيث أن التنوع البيولوجي هو المصدر الذي يمكن أن يستمد منه الغذاء والدواء والألياف والمواد الخام للصناعة والبناء كما يعد ثروة قومية مهمة لإجراء البحوث والتعليم والترفيه لبشر كافة<sup>1</sup>.

بالإضافة لذلك هناك أسباب أخرى استدعت إنشاء محميات طبيعية منها:<sup>2</sup>

- استغلال الإنسان للنظم البيئية ولأنواع النباتية والحيوانية بشكل عشوائي وجائر.  
- تزايد عدد السكان والتطورات التقنية الهائلة في معظم مجالات الحياة بغرض الاستفادة من الموارد الطبيعية.

- الحفاظ على النظم البيئية التي ترتبط باستمرار الحياة وبقاء الإنسان وذلك من خلال حماية الأنواع النباتية والحيوانية الموجودة وخاصة المهددة منها بالانقراض.

- الحفاظ على التنوع البيولوجي ومعالجة الأخطاء والأضرار التي لحقت بالبيئة.

- المراقبة الدورية والمستمرة لكافة النظم البيئية لمعرفة مدي تأثيرها بالتغيرات المناخية وتأثيرها بالنشاط الإنساني بكافة جوانب.

**ثالثا: أنواع المحميات الطبيعية**

هناك عدة تصنيفات للمحميات الطبيعية ويعد تصنيف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من ابرز

التصنيفات التي جاءت كالتالي:<sup>3</sup>

**1- المناطق الطبيعية الصارمة:** هي منطقة محمية صارمة أسست لتحمي التنوع الحيوي وربما لحماية المعالم الجيولوجية والجيومورفولوجية حيث يسيطر وبصرامة على الزيارات البشرية والاستخدامات والتأثيرات

<sup>1</sup> عارف صالح مخلف، الإدارة البيئية، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 285.

<sup>2</sup> فتيحة موشموش، مساهمة المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة- دراسة حالة الحظيرة الوطنية لتازة- (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسويق سياحي)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل 2013/2011، ص 49.

<sup>3</sup> الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة: <http://protals.wcm.org/library/sites.library/files/documentes/PAPS-016-Ar>، على

الساعة 14:50 يوم: 2020/02/23.

التي تحدد لضمان المحافظة على قيم الحماية، ومثل هذه المناطق تعتبر مرجعا أساسيا للأبحاث العلمية وبرامج المراقبة.

**2- المنتزهات القومية:** هي مناطق طبيعية أو قريبة من الطبيعية كبيرة المساحة أسست لتحمي مدي واسع من العمليات البيئية مع الأنواع والأنظمة البيئية الموجودة فيها، وكذلك فرص التعلم والترقية والزيارة.

**3- منطقة إدارة الموائل:** تهدف هذه المناطق المحمية إلى حماية نوع محدد أو موائل محددة.

**4- المنتزه الوطني:** يعود السبب في تسميتها بالمنتزه الوطني كونها تجمع بين الترويج والسياحة وبين الثقافة البيئية والحياة البرية والمائية ويسمح فيها نطاق محدود الصيد تحت المراقبة.

**5- محمية التراث القومي العالمي:** يحتوي هذا النوع على معالم أو مواقع أثرية لها أهمية عالمية وليست وطنية، وهذه المواقع أو المعالم ترشح من قبل منظمة اليونسكو ليتم إدراجها ضمن برنامج مواقع التراث الدولي، وهي قد تكون من صنع الإنسان مثل قلعة أبريل وقلعة أئتشور في الموصل.

**6- المحميات المائية:** وهي التي تشمل النطاقات المائية البحرية أو شواطئ تنمو وتعيش فيها حياة مائية من نباتات وحيوانات وطيور مائية<sup>1</sup>.

**7- المحميات البرية:** وهي التي تشمل نطاق اليابس وما به من كائنات تراثية وبيئات فطرية وأماكن أثرية وموروثات حضارية<sup>2</sup>.

#### رابعاً: نطاقات المحميات الطبيعية

إن الفكرة الرامية إلى تقسيم مجالات المحميات الطبيعية عبارة عن نموذج يهدف إلى تنظيم النشاطات البشرية الممارسة فيها قصد التحكم في الآثار الممكن أن تخلفها هذه الأخيرة ويتراوح هذا بين الحظر والتقنين، وتتكون أي منطقة محمية من ثلاث مناطق رئيسية وهي:

**1- المنطقة المركزية:** وهي منطقة تحتوي على مصادر فريدة لا يسمح فيها إلا بالأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أنور عمر قادر، آليات إنشاء المحميات الطبيعية وحمايتها، مشروع المدافعة والقانون البيئي للمحافظين على مياه العراق، (أقاليم كردستان)، العراق، 2017، ص ص 10-12.

<sup>2</sup> فراس ياوز عبد القادر، جرائم الماسة بالمحميات الطبيعية، <https://www.iasj.net/iasj?fulltext&aid=38571>، 2020/02/18، الساعة 14:30.

<sup>3</sup> قانون رقم 02-11، مرجع سبق ذكره، ص 12.



وهي تمثل البقية الباقية من النظام الحيوي وقد تسمى المنطقة البكر التي لم تتأثر بعد بالدخل البشري وهذه المنطقة يجب أن تكون محمية حماية صارمة ولا يسمح فيها بأي تطور وإنما كمنطقة مراقبة للتغيرات التي تحدث في مكونات المحيط الحيوي<sup>1</sup>.

**3- النطاقات العازلة:** وهي منطقة تحيط بالمنطقة المركزية أو تجاورها وتستعمل من أجل أعمال إيكولوجية حية، بما فيها التربية البيئية والتسليية والسياحة الإيكولوجية والبحث التطبيقي والأساسي وهي مفتوحة أمام الجمهور في شكل زيارات اكتشاف للطبيعة برفقة دليل<sup>2</sup>.

كما أنها تمثل المناطق التي تدهور فيها النظام الحيوي جزئياً حيث يمكن إحيائها واستعادتها إلى حالتها الطبيعية وهي المنطقة التي تمارس فيها الأنشطة والوظائف المختلفة للمحمية في أبحاث وتجارب وتدريب وتعليم وغيرها<sup>3</sup>.

**4- منطقة العبور:** وهي منطقة تحيط بالمنطقة الفاصلة وتحمي المنطقتين الأوليتين وتستخدم مكانا لكل أعمال التنمية البيئية للمنطقة المعنية، ويرخص فيها بأنشطة الترفيه والراحة والتسليية والسياحة<sup>4</sup>.

**المطلب الثاني: مدخل لسياحة البيئية.**

تعتبر السياحة البيئية ذلك النوع السياحي الذي جعل المحيط البيئي الطبيعي الأساسي للزائر أو السائح وذلك بهدف التعرف على ما يحتويه المحيط البيئي من أنواع وأنظمة ومظاهر وعناصر طبيعية وثقافية.

### أولاً: مفهوم السياحة البيئية

قبل تعريف السياحة البيئية لابد أن نجول في تاريخ السياحة البيئية وذلك من خلال إبراز أهم مراحل تطورها:

#### 1- التطور التاريخي للسياحة البيئية

ظهر مصطلح السياحة البيئية Eco- tourism في مطلع الثمانينات من القرن العشرين وهو مصطلح حديث نسبياً، جاء ليعبر على نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظ على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها ويمارس فيها نشاطه وحياته، وهو

<sup>1</sup>نبيل زعل الحوامدة، مرجع سبق ذكره، ص 294.

<sup>2</sup> قانون رقم 02-11، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>3</sup> نبيل زعل الحوامدة، مرجع سبق ذكره، ص 294.

<sup>4</sup> قانون رقم 02-11، مرجع سبق ذكره، ص 12.

في هذه الممارسة والحياة ليس حراً مطلقاً يفعل ما يشاء دون حساب، بل هو حر مسؤول عن ما يفعله وهو يعيش في إطار المعادلة الآتية:

الحرية السياحية = المسؤولية البيئية<sup>1</sup>.

وحسب المختصين في السياحة البيئية فإن تطورها مر ب ثلاث مراحل<sup>2</sup>:

- المرحلة الأولى: هي مرحلة حماية السائح من التلوث، من خلال توجيهه إلى المناطق التي تجنبه التعرض إلى أخطار التلوث ومختلف التهديدات البيئية لاسيما تلك البعيدة عن المحيط العمراني، إلا أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة بعض الممارسات السلبية للسائح والمنظمات السياحية.
- المرحلة الثانية: هي مرحلة وقف الهدر من خلال اعتماد السياسة السياحية التي لا تسبب أي هدر أو تلوث وإنما تحافظ على ما هو موجود في الموقع الطبيعي.
- المرحلة الثالثة: مرحلة التعامل مع الأوضاع البيئية القائمة من خلال إصلاح الأضرار البيئية ومعالجة التلوث وبالتالي إعادة التوازن الطبيعي والحيوي على مستوى المقصد السياحي.

## 2- تعريف السياحة البيئية:

لقد تنوعت التعاريف بشأن السياحة والسياسة البيئية وذلك راجع لاختلاف الباحثين من جهة واختلاف معايير التمييز من جهة أخرى .

وقبل التطرق إلى مفهوم السياحة البيئية نعرف كل من السياحة والبيئية على حدي:

### أ- تعريف السياحة:

- يعرفها "فان مدسان" على أنها " نشاط ترفيهي يشمل السفر أو الإقامة بعيداً عن الوطن المعتاد من أجل الترفيه والراحة والترويد بالتجارب والثقافة بفضل مشاهدة مرئيات جديدة للنشاط البشري ولوحات لطبيعة مجهولة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محسن أحمد الخضيرى، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، مجموعة نيل العربية، القاهرة، 2015، ص 42.

<sup>2</sup> أحسن العايب، عبود زرقين، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 42، 2016، ص 149.

<sup>3</sup> أحمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007، ص 34.

- السياحة عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى آخر ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية) أو الانتقال في البلد (السياحة الداخلية) لمدة يجب أن لا تقل عن 24 ساعة، بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة والأعمال، الدين والرياضة<sup>1</sup>.

#### ب- تعريف البيئة:

- هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء، ومأوى ويمارس فيه علاقته مع أقاربه من بني البشر<sup>2</sup>.

البيئة هي نظام دعم الحياة علو وجه البسيطة وهي الحيز المحيط بنا من هواء وماء ويابسة وهي الحاضنة لأنشطة الإنسان بكل أشكالها الاقتصادية والاجتماعية<sup>3</sup>.

بعد ما عرضنا سابقا تعريف السياحة والبيئة نأتي الآن إلى تعريف السياحة البيئية:

حيث تم تعريفها من قبل الصندوق العالمي للبيئة على أنها " السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر"<sup>4</sup>.

- وقد كان هكتور "سيالوس لاسكوراين" وهو معماري مكسيكي وخبير للاتحاد العالمي لصون الطبيعة وأول من أطلق مصطلح السياحة البيئية في سنة 1983م وبذلك برز مفهوم السياحة البيئية كاختيار علمي للاستمتاع بالمناظر الطبيعية والتعرف على تضاريسها ونباتاتها أو الحياة الفطرية فيها واكتشاف تنوع عادات وثقافات مجتمعاتها المحلية<sup>5</sup>.

- وتعرف كذلك "التنوع السياحي الذي يجعل المحيط البيئي الطبيعي المقصد الأساسي للزائر أو السائح وذلك التعرف على ما يحتويه المحيط البيئي ذلك من أنواع وأنظمة ومظاهر وعناصر طبيعية (مادية، حيوانية نباتية) بغرض المتعة"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> زيد عويي، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي - مرفق بالقاموس المصطلحات الفندقية والسياحية- الطبعة الاولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص07.

<sup>2</sup> فتيحة محمد الحسن، مشكلات البيئة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص07.

<sup>3</sup> عبد الرزاق بني هاني، محمد الروابدة، اقتصاديات الموارد والبيئة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2017، ص 30.

<sup>4</sup> منال شوقي عبد المعطى أحمد، الجغرافيا السياحية، طبعة الأولى، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011، ص82.

<sup>5</sup> أحسن العايب، مرجع سبق ذكره، ص 146.

<sup>6</sup> غلاب رشيد، السياحة البيئية في المناطق الجبلية ( ) 2017 140.

ثانيا: أهمية السياحة البيئية وأهدافها

### 1- أهمية السياحة البيئية:

إن السياحة البيئية تكتسب أهميتها الخاصة من كونها تقدم وتحقق مجموعة من الأهداف متعددة الجوانب ومنتوعة المجالات وتمثل في<sup>1</sup>:

- تحقيق المزيد من الأرباح.

- توفير فرص عمل والقضاء على البطالة.

- زيادة الدخل القومي وتنويع مصادره.

### أ- الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية:

تعد أماكن ممارسة أنشطة السياحة البيئية من الأماكن الفريدة والنادرة في العالم، وتحقق أهميتها الاقتصادية فيما يلي:

- تطوير البيئة التحتية.

- تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

### ب- الأهمية الثقافية للسياحة البيئية:

وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

- نشر المعرفة ودورها في تطوير منتج السياحة البيئية.

- نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة ومواردها.

- زيادة وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على المواقع التراثية والتاريخية والحضارية.

- الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الشعبية والفلكلور.

- تنظيم الأحداث الكبرى التي تعتمد على الثقافة المحلية.

- تشجيع أنماط سياحية جديدة مثل سياحة الندوات.

### ج- الأهمية السياسية للسياحة البيئية: إن التنوع في اهتمامات الأفراد أدى إلى تعدد مجالات العمل

السياسي وتنوع اهتمام السياسيين وعندما تنوعت القضايا السياسية اكتسبت أبعاد جديدة وخير مثال على ذلك هو قضية تلوث البيئة، هذه القضية التي يمكن أن تسبب عدم استقرار في المجتمع.

<sup>1</sup> بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلعي، المؤتمر الدولي حول السياحة البيئية ودورها في حماية البيئة في ضوء الإستراتيجية الوطنية للسياحة البيئية، في مصر، جامعة محمد الشريف مساعدي، الجزائر، يومي 15-16 أكتوبر 2018، الساعة 21:45، ص ص 5-6.

وهكذا أخذت السياحة البيئية شكلها السياحي من منطلق اهتمامها ببعض القضايا السياسية فهي تقوم بدور سياسي هان في المحافظة على النظام، حيث لوحظت في الآونة الأخيرة إن بعض الأحزاب السياسية بدأت في وضع برامج الحفاظ على البيئة في أولويات برامجها.

#### د- الأهمية الاجتماعية والإنسانية وتتمثل في:

- تعتبر السياحة البيئية سياحة صديقة للمجتمع فهي تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة وتعملا على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطراب اجتماعي.

- تعد السياحة البيئية نشاطا إنسانيا تعمل على توفير الحياة الجميلة للإنسان حيث تقدم له العلاج من القلق والتوتر وتوفر له الراحة والانسجام واستعادة الحيوية والنشاط والتوازن العقلي والعاطفي وشفاء النفس وعلاج أمراض العصر.

هـ- الأهمية البيئية والعمرانية للسياحة البيئية: تعتبر السياحة البيئية من الصناعات النظيفة التي تهتم بالمحافظة على المناطق السياحية ونظافتها لأنها تعد مطلبا سياحيا هاما لجذب السياح حيث تهتم بذلك من خلال:

- الاستغلال الأمثل للموارد والمعطيات الطبيعية وعدم الإساءة إليها باعتبارها ثروة وطنية.

- تنظيم وتخطيط استخدامات الأرض بشكل سليم يهدف إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة ولا يتسبب في نفس الوقت بأي مشاكل بيئية أو آثار سلبية.

- توفر الموارد المالية الأزمة التي تستخدم فيما بعد لتطوير وصيانة الطبيعة والمنشآت الطبيعية كالمنتزهات والمحميات الطبيعية.

- تضع السياحة البيئية ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك الموارد أو استعمالها بما يحافظ على الصحة والسلامة البيئية.

وهكذا نلاحظ أن السلامة البيئية لها أهمية بارزة في العديد من المجالات والميادين وذلك حسب الأهداف التي يريد المجتمع أو السائح البيئي الوصول إليها ونوعية النشاطات التي يريد أن يمارسها لأن

السياحة البيئية لها عدة أشكال وأنواع يمكن أن يستفيد منها الفرد حسب المقصد السياحي الذي يتوجه إليه والبيئة التي تميزه<sup>1</sup>.

### 1- أهداف السياحة البيئية:

تحقق السياحة البيئية مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>2</sup>

- الحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور.
- خلق تنمية محلية بالنسبة للسكان المعنيين عن طريق خلق فرص الشغل، وتحسين مستوى عيش السكان.
- السياحة البيئية مصدر للصراع من جهة والتعاون من جهة أخرى.
- يجب على السياحة البيئية مراعاة احترام المواقع، احترام الثقافة المحلية واقتراح عطل ملائمة للزوار.
- منح مرد ودية ملائمة للسكان المحليين.
- تدعيم الارتباط الإنتاجي بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى.
- المساهمة في تنمية البيئة والحفاظ عليها من خلال الاهتمام بمناطق الجذب السياحي وما يحيط بها من المدن والأماكن المختلفة.
- حماية وتطوير المواقع الأثرية التاريخية والدينية لتنمية السياحة البيئية من خلال شركات التنمية السياحية.
- تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية للدولة، ويتحقق ذلك من خلال دعم القدرة التنافسية لصناعة السياحة برفع إنتاجية الموارد البشرية وغير البشرية الموظفة فيها بالسياسات التسويقية الخارجية الكفأة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قعيد لطيفة، السياحة الخضراء كآلية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة دراسة حالة الجزائر مع الإشارة إلى بعض النماذج، مذكرة مقدمة كمتطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع الإدارة البيئية والسياحية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3، الجزائر، 2013، ص ص 48-74.

<sup>2</sup> زينة مرمول، مواقع التواصل الاجتماعي والسياحة البيئية دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك لمدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال بيئي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 3، الجزائر، 2017-2018، ص 72.

<sup>3</sup> بورنان مصطفى وآخرون، السياحة البيئية في المناطق الحدودية وتأثيرها على التنمية السياحية، (مجلة الاقتصاد والتنمية والقانون) العدد 02، 2018، ص 03.

## ثالثاً: عناصر وأنواع السياحة البيئية

## 1- عناصر السياحة البيئية:

- إن السياحة البيئية في ممارساتها لها نظامها الخاص، الذي يستمد خصوصيته من طبيعة هذه الممارسة ومن مجالها، ومن طرقها وأدواتها حيث يتم إخضاعها لكل من العناصر التالية<sup>1</sup>:
- تقي وجودتها وتحول دون تلوثها وتعمل على المحافظة عليها من الأجيال الحالية والأجيال القادمة.
  - السياحة البيئية تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته في حماية الحياة البرية وصيانتها وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.
  - السياحة البيئية نشاط له عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي المآثر والمبادئ والقيم الحميدة حيث تتحول المحافظة على سلامة البيئة بفعل هذه القيم إلى مبادئ سامية.
  - السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحدثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي حيث تجمع بين الحديث والقديم مما يحدث نمطا رائعا من التوافق والتجانس والاتساق.
  - السياحة البيئية التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدى أو تعهدي ومن ثم فان تأثير القيم والمبادئ سوق تحكم هذا النوع من السياحة.

## 2- أنواع السياحة البيئية:

- لقد تم تصنيف السياحة البيئية إلى عدة أنواع وفقا للمعايير والعوامل والاحتياجات والدوافع المختلفة التي يسعى الفرد والسائح لإشباعها، ونبرزها على النحو التالي<sup>2</sup>:
- أ- **سياحة الاستكشاف:** تعد سياحة الاستكشاف من أهم أنواع السياحة البيئية وتسمى أيضا سياحة البحث عن المعرفة، يتميز هذا النمط بارتداد أماكن غير معروفة من قبل السياح أي أنها سياحة البحث عن المجهول ولأن البيئة تقدم للباحثين عناصر خصبة تخضع للدراسة والبحث والمزيد من المعرفة فان السياحة البيئية تساعد السياح على اكتشاف ذاتهم أولا ثم تساعدهم على التعرف على قوانين الحياة ثانيا ثم معرفة نظم القوانين ثالثا.
  - ب- **السياحة الرياضية:** تعتبر السياحة الرياضية إحدى أهم أنماط السياحة البيئية بل إن محبي السياحة الرياضية في ازدياد مستمر، فهي لا تختص برياضة واحدة بعينها وإنما تمتد لتشمل الرياضات الجماهيرية

<sup>1</sup> حمزه دراركة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 56.

<sup>2</sup> طارق كمال، السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص 48-56.

مثل كرة القدم إلى رياضة أثرياء القولف، والرياضة لا تقف عند حد الممارسين لها بل تمتد إلى الهواة والمشاهدين.

ج- **سياحة مراقبة الحياة البرية:** سياحة تنمو بمعدل سريع وتعتبر من أهم أنواع السياحة القاطبة والسائح الذي ينخرط في هذا اللون من ألوان السياحة يستمتع بما يراها من عناصر الحياة البرية، وهذا النوع هو حديث نسبيًا وله أهمية قصوى وإقبال السائحين عليه كبير يعنى برصد ودراسة حياة الطيور والحيوانات في أماكنها الطبيعية.

د- **السياحة البيئية العلاجية:** تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي والأمراض الأخرى وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع وهي تنقسم إلى عدة أنواع السياحة العلاجية المناخية، السياحة العلاجية المعدنية، السياحة العلاجية البحرية.

هـ- **السياحة الترفيهية:** تكمن فيها الحاجة إلى الراحة الضرورية، استعادة القوى النفسية للفرد، علما بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته ويهرب من الروتين اليومي وذلك بالذهاب إلى مواقع ومقاصد سياحية طبيعية بعيدة عن صخب المدينة ومشاكلها للاسترخاء والاستجمام<sup>1</sup>.

و- **السياحة البيئية الثقافية:** تعتبر من أهم أنماط السياحة البيئية التقليدية التي يسعى فيها السائح إلى التعرف على أشياء جديدة تثري معلومات وتوسع دائرة فكره عن طريق زيارة مناطق أخرى ودراسة أحوال شعوبها كما يسعى إلى زيارة المعالم الحضارية والتاريخية والأثرية والمشاركة في المناسبات الثقافية وهذا ما ينتج عنه احتكاك السياح بالثقافات الأخرى والاطلاع عليها واحترامها<sup>2</sup>.

رابعاً: مكونات وأبعاد السياحة البيئية.

1- **مكونات السياحة البيئية:** إن السياحة البيئية هي ذلك النوع السياحي الذي يجعل المحيط البيئي والطبيعي الموقع الأساسي للسائح لذا نجدها تركز على عدة مقومات وعوامل متواجدة بالبيئة، كما تتداخل نشاطاتها مع مجالات مختلفة وفيما يلي المكونات الأساسية للسياحة البيئية التي يجب أخذها بعين الاعتبار<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> مروان سكر، مختارات الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص ص 15-16.

<sup>2</sup> حسن احمد شحاتة، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2002، ص42.

<sup>3</sup> عبلة غربي، السياحة البيئية وتأثيرها في تنمية المجتمع المحلي لولاية قسنطينة دراسة ميدانية في الوكالات السياحية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2017-2018، ص ص 134-135.



أ- **عوامل وعناصر جذب الزوار:** (الطبيعية والحضارية والثقافية) تتضمن العناصر الطبيعية، المناخ التضاريس والشواطئ والبحار والأنهار، الغابات والمحميات وثروات نباتية وحيوانية مما يسمح بممارسة أنشطة مثل مراقبة أنواع الطيور والبيئة البحرية ومراقبة النجوم وغيرها، وكذلك أنشطة رياضية كالمشي والركض والتسلق في الجبال والتزحلق على الثلوج أو الرمال وسياحة الغطس، أما المقومات الحضارية فتضم المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية وكذلك المواقع والآثار المصنفة تاريخيا وفيما يخص المقومات الثقافية (التراث الإنساني اللامادي) وتتمثل في تاريخ وديانات ومعطيات السكان المحليين، وطبيعة مجتمعاتهم وأنظمة عيشهم وأزيائهم وفولكلورهم ولغاتهم وطقوسهم وعاداتهم وما إلى ذلك من عناصر جذب قوية للسياح.

ب- **عناصر غير ملموسة:** تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة وجذب الاستثمار، وسن التشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في قطاع السياحة.

ج- **خدمات البنية التحتية:** تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.

د- **مشاركة المجتمع المحلي:** فالنمط المعيشي لأفراد المجتمع في فترة ما وخاصة السكن والطعام، وأحيانا المنازل التقليدية حقيقية أو مركبة تساهم بقدر كبير في تكوين السياحة البيئية.

هـ- **أنشطة مختلفة:** منها علمية بيئية وتكون دائمة أو لفترات محددة كالتعرف والمشاركات الحية والانترولوجية في المختبرات أو في الميدان، ومن الأنشطة أيضا إحياء المناسبات والاحتفالات.

و- **مرافق وخدمات الإيواء والضيافة:** مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيفة والمطاعم.

ز- **خدمات النقل:** تشمل وسائل النقل على اختلاف أنواعها.

ح- **خدمات مختلفة:** مثل مراكز المعلومات السياحية وكالات السياحة والسفر والبنوك والمراكز الطبية.

## 2- أبعاد السياحة البيئية:

تهدف السياحة البيئية إلى تحقيق الأبعاد الثلاثة التالية<sup>1</sup>:

أ- **البعد البيئي:** يهدف هذا البعد إلى:

- المحافظة على التوازن البيئي.

- تحقيق الأمن البيئي.

<sup>1</sup> فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص

- حماية الحياة الطبيعية من التلوث.
- الإبقاء على جودة البيئة.
- صيانة المياه والطاقة.
- تصاميم العمارة المميزة.
- ب- **البعد لاقتصادي:** ويتضمن هذا البعد:
  - إيقاف تبديد الموارد الطبيعية.
  - مسؤولية الدول المتقدمة عن التلوث ومعالجته.
  - تقليص تبعية الدول النامية.
  - التنمية المستدامة لدى الدول الفقيرة .
  - توفير مناصب الشغل والعمل على زيادة المداخل.
  - تساعد على التنمية الإقليمية باعتبارها مصدر للدخل بالنسبة للسكان المحليين.
- ج- **البعد الاجتماعي:** ويرمي هذا البعد إلى:
  - توفير الحياة البسيطة البعيدة عن القلق والإزعاج.
  - توفير العدالة في توزيع المكاسب بين مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف.
  - أهمية توزيع السكان.
  - الاستخدام الكامل والأمتل للموارد البشرية.
  - نشر الثقافة والمعرفة.
  - حماية التراث الثقافي.

### المطلب الثالث: ركائز السياحة البيئية وعلاقتها بالمحميات الطبيعية.

للسياحة البيئية مجموعة من الأطراف الفاعلة فيها يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل تميمتها من جهة وتعزيز فكرة المحافظة على المصادر الطبيعية من جهة أخرى.

#### أولاً: صناع القرار الرئيسيون في السياحة البيئية.

هم الأطراف الفاعلة التي لها تأثير مباشر ومسؤولية أساسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياحة البيئية والمتمثلون في<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية - الأسس والمرتكزات - الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 110-117.

**1- مدراء المناطق المحمية:**

غالبًا ما يكون مدراء المناطق المحمية من المختصين في علوم الأحياء، أو في الزراعة، أو علوم النبات، الذين يكون لديهم دراية بطرق حماية الحياة البرية والفطرية والمناطق المهددة بيئيًا، إذ تتضمن واجباتهم الرئيسية ترتيب الإجراءات المتعلقة بحماية النباتات والحيوانات المتوفرة في المنطقة، وفتحها أمام الحركة السياحية والزوار ولكن ضمن أسس بيئية علمية والسعي إلى إدارة مكونات الحياة البرية في المحمية وتوفير التسهيلات التي يحتاجها الزوار بالتعاون مع أصحاب المنشآت السياحية.

**2- السكان المحليين:**

وهم الأفراد القاطنون حول المناطق الطبيعية مختلفون في وجهات نظرهم وخبراتهم ومعرفتهم ويحتاج اهتمام المجتمع والسكان المحليين بالسياحة البيئية إلى توعية هؤلاء الأفراد حول أهمية وأثر وفوائد السياحة خاصة إذ علموا إن السياحة تمس حياة جميع الأفراد من السكان المحليين فهي تشكل مصدر دخل لبعضهم كما أنها تساهم في تنظيم حياتهم وتقاليدهم وثقافتهم، وعلى العموم فإن السكان المحليين يلعبون دورًا هامًا في السياحة البيئية لسببين هما:

- لأن موطن السياحة البيئية هو موطنهم ومكان عملهم الذي يقتاتون منه، وبالتالي فإن الأمر يتطلب منهم أن يكونوا نشيطين في اتخاذ القرار والتخطيط والإدارة الخاصة بالسياحة البيئية.

- السكان الأصليون هم الناشطين الرئيسيون في الحفاظ على المصادر الطبيعية، وبالتالي فإن علاقتهم واستعمالهم المصادر ستحدد مدى نجاح استراتيجيات الحفاظ بالنسبة للمناطق المحمية، وبالإضافة إلى ذلك فإن المعرفة المحلية أو التقليدية للسكان المحليين هي عنصر رئيسي في تعليم الزوار.

**3- المسؤولون الحكوميون:**

يساهم العديد من المسؤولين الحكوميين في مختلف الدوائر والقطاعات في عملية التخطيط وإدارة السياحة البيئية، والتي تمثل في غالبية الأحيان بوزارة السياحة، ومؤسسات المصادر الطبيعية، والمناطق المحمية ومؤسسة الحياة البرية، ووزارة المالية والنقل وغيرها، إذ يكون المسؤولون الحكوميون من المستويات المحلية أو الإقليمية أو الوطنية، ويمكن تحديد مسؤولية المؤسسات الحكومية في السياحة البيئية كما يلي:

- المساهمة في وضع أهداف وطنية للسياحة البيئية، وكذلك استراتيجيات خاصة بها.

- وضع الأسس والسياسات العامة للمناطق المحمية مثل أجور دخول الزوار إلى هذه المحميات.

- وضع أنظمة توزيع العائدات المتأتية من السياحة البيئية على المجتمع المحلي.

- تحديد دور القطاع الخاص في السياحة البيئية في المناطق المحمية.

-السعي إلى تشجيع السياحة البيئية من خلال الحملات الوطنية والإعلانات عن مناطق محمية. ويتالي فإن مشاركة المؤسسات الحكومية في السياحة تعطيها أهمية كبيرة وقبول عند غالبية المجتمع المحلي.

4- المنظمات غير حكومية:

تلعب المنظمات الغير حكومية دورا ثمين وحساس في السياحة البيئية لأنها تعمل كحلقة وصل بين عدد كبير من الأطراف المهمة في مثل هذا النوع من السياحة، ويمكن تشبيهها بالقوة التي تجر العربة التي تحتوي بدورها على جميع عناصر وأطراف السياحة البيئية معا.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن المنظمات الغير حكومية تلعب أدوار متعددة في توظيف وتطبيق السياحة البيئية وتتمثل في:

- دور مباشر: بحيث يكون أفراد المنظمات غير الحكومية إما مدراء برامج سياحية أو مدراء المنطقة المحمية.

- دور غير مباشر: بحيث يعمل هؤلاء كمدرسين أو مستشارين، أو العمل كشركاء في الشركات السياحية الخاصة أو المجتمعات المحلية، وفي بعض الظروف الاستثنائية العمل كمجهزين للخدمات السياحية.

وفي مجال السياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص ومنها:

أ- جمعيات سياحية تسعى إلى الربح: وتشمل على سبيل المثال لا الحصر جمعيات منظمي الرحلات السياحية، وجمعيات الفنادق، شركات الطيران، أضف إلى ذلك منظمات تجارية تهتم في أمور السفر وهذه المنظمات تضم في عضويتها عدد كبير من الأفراد الذين يجتمعون بالانتظام ويسعون إلى إصدار نشرات مختلفة تتعلق بنشر أفكار السياحة والتركيز على أخلاقيات المهن وثم التركيز على الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية.

ب- منظمات غير حكومية لا تسعى إلى الربح: وإنما تركز جهودها بشكل أساسي على عملية التطور والتخطيط للمنشآت السياحية البيئية، وقد تكون هذه المنظمات دولية مثل منظمة السياحة العالمية، وقد تكون منظمات إقليمية أو محلية.

## ثانيا: الأطراف المساندة في مجال السياحة البيئية

هناك العديد من الأطراف التي لها علاقة بالسياحة البيئية المساعدة في نجاح وتطوير السياحة البيئية ومنها<sup>1</sup>.

## 1- الممولون:

هناك عدد من المؤسسات الدولية أو الإقليمية أو المحلية يمكن أن تلعب دور في تطوير السياحة البيئية من خلال القروض أو المنح، ومن الأمثلة على هذه المؤسسات البنك الدولي، والبنك الأمريكي للتنمية، أو المؤسسات الاستثمارية الخاصة، أو البنوك المحلية الخاصة، وتعد مثل هذه الاستثمارات مهمة وحرحة للمناطق المحمية التي تستقبل السياحة البيئية، ومثل هذا التمويل قد يكون في واحدة أو أكثر من المجالات التالية:

- القيام بالدراسات السياحية والبيئية الاستثمارية منها أو التطويرية أو الترويجية والتسويقية.

توفير التسهيلات السياحية المختلفة في الموقع السياحي مثل الفنادق والمطاعم ومكاتب السياحة والنقل وغيرها.

- تدريب المجتمع المحلي سواء في فنون الإرشاد السياحي أو إنتاج الأغذية والمشروبات أو طرق التعامل مع السياح من ناحية وطرق الحفاظ على البيئة من ناحية أخرى.

- توفير البنية التحتية في الموقع السياحي من طرق وإرشادات إرشادية أو شبكات المياه والصرف الصحي أو الكهرباء وغيرها.

## 2- الأكاديميون:

يعد الأكاديميون والباحثون هم طرف الإلهام في عملية التخطيط وتحديد أولويات أسس السياحة البيئية، وهم الذين يقوموا بالإجابة على التساؤلات التي تواجه القائمين على تنفيذ وتطبيق السياحة البيئية بالإضافة إلى دورهم في تقديم الدراسات والأبحاث للمستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار في المناطق المحمية.

<sup>1</sup> محصول عبد السلام، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية، دراسة مقارنة بين الجزائر- تونس والجزائر- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، الجزائر، ص 105.

- ويتميز الأكاديميون بالعادة بقدرتهم على رؤية الصورة من جميع أطرافها، كما أنهم يسعون إلى التحقق من الفرضيات التي تواجه المنفذين، من خلال التعاون بين المنظمات الحكومية والغير حكومية والمجتمعات المحلية فان الأكاديميون سيعملوا على:
- تنفيذ استطلاعات الزوار وتفصيلاتهم وتطلعاتهم.
- توفير بيانات حول اتجاهات وأنماط السياحة.
- رصد الموجودات النباتية والحيوانية في المنطقة المحلية والتي تشكل نقطة جذب سياحي للزوار.
- توثيق ورصد آثار السياحة على المنطقة المحمية، ومن ثم المساهمة في تطوير قاعدة جيدة من المعلومات.
- عرض هذه البيانات والمعلومات في المؤتمرات والمنشورات المختلفة والانترنت وغيرها.

### 3- الزوار:

يمتلك المسافرون البيئيون مكانا فريدا في السياحة البيئية، فهم المشاركون الأكثر حيوية في صناعة السياحة وهم الحافز الأساسي لكل النشاطات من وكالات سياحية ومنظمين للرحلات، وأصحاب الفنادق وغيرهم من الفاعلين في النشاط السياحي.

### ثالثا: قواعد السياحة البيئية وأثارها

#### 1- قواعد السياحة البيئية:

- نظرا لان السياحة البيئية اليوم أصبحت منهجا لدي أصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات فلا بد أن يعني هؤلاء المستثمرون جدوى تطبيق هذا المنهج وفهم قواعده ومرتكزاته، ومن بين هذه القواعد نذكر<sup>1</sup>:
- تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية
  - تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية ووضع قوانين صارمة وفعالة.
  - التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول الذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم.
  - أن يسير التطور السياحي جنب إلي جنب مع التطور الاجتماعي والبيئي، بمعنى أن تتزامن التطورات في المجالات كافة لكي لا يشعر المجتمع بمتغير مفاجئ.

<sup>1</sup> خان أحلام، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، 2010، ص ص 231-230.

- التعامل من أجل إنجاح السياحة البيئية وذلك بتعاون مختلف القطاعات المختصة سواء في السياحة أو البيئة.
- الاعتماد على البنية التحتية التي تتسجم مع الظروف البيئية، وتقليل استخدام الأشجار في التدفئة والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية.
- الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بالطرق مستدامة بيئياً.
- دمج السكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتنقيفهم بيئياً وسياحياً وتوفير مشاريع اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات السياحة وتحسين ظروف معيشتهم.
- مراعاة القدرة الاستيعابية وعدم تخطيطها واختيار وسائل نقل غير ملوثة للبيئة.
- تشجيع وإعادة التدوير وإعادة التصنيع والزراعة العضوية.

## 2- آثار السياحة البيئية:

حظيت السياحة البيئية بشكل خاص باهتمام كبير من الجانب العاملين بقضايا البيئة مما نتج عنه كم من الدراسات في هذا المجال، وقد أصهرت الكثير من هذه الدراسات أن النشاط السياحي البيئي مثلما يحقق منافع اقتصادية واجتماعية مختلفة يمكن في نفس الوقت أن يتسبب في أضرار للبيئة قد يصعب علاجها عندما لا تأخذ في الاعتبار عند التخطيط لسياحة البيئة ولهذا فإن لسياحة البيئة آثار إيجابية وأخرى سلبية سنتناولها فيما يلي:

### أ- الآثار الإيجابية: وتتمثل في<sup>1</sup>:

- زيادة إيرادات المجتمعات المحلية: السياحة البيئية هي فرصة لتطوير الأعمال وخلق فرص عمل فضلا عن تحفيز الاستثمار السياحي ودعم الخدمات المحلية حتى في المجالات النائية.
- تحسين مستوى جودة البيئة من الآثار الإيجابية للنشاط السياحي التي تظهر من خلال الاهتمام بالبيئة وبيان كيفية الحفاظ على مكوناتها والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها لأن البيئة النظيفة والجمالية هي المادة الأولية للنشاط السياحي البيئي، وهي كذلك عامل رئيسي في قيام النشاط السياحي عموماً.
- تنمية البنية التحتية: كثير ما يكون للنشاط السياحي البيئي أثر طيب على البيئة وعناصرها حيث يتطلب ذلك أن يتدخل الإنسان بتقنياته الحديثة والتخطيط الجيد لتجميل البيئة وتحسينها وتهيتها وإعدادها بشكل

<sup>1</sup> زهير عباس عبيد، دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أرييل، (مجلة الإدارة والاقتصاد) العدد ثمانية وتسعون، 2014، ص 343.

مناسب مع النشاط السياحي البيئي مكن خلال تنمية البني التحتية التي تكون متلائمة مع هذا النشاط السياحي

- **تحسين المزارات السياحية وتطويرها:** أن السياحة البيئية تعمل على تحسين وتطوير المزارات السياحية وصيانتها وترميمها كالأماكن الدينية والتاريخية والأثرية وعرضها ضمن المنتج السياحي للمقصد السياحي بالإضافة إلى<sup>1</sup>:

- يعتبر القطاع وسيلة لرفع الوعي بأهميته الطبيعية والبيئية وبذلك تحقيق الاستغلال الأمثل للوارد السياحية.  
- تعود السياحة بالمنفعة على البيئة من خلال التدابير المحفزة على حماية السمات المادية للبيئة والمواقع والمعالم التاريخية والحياة البرية.

ب- **الآثار السلبية للسياحة البيئية:** وتتمثل في<sup>2</sup>:

- **تدمير جودة البيئة الطبيعية:** إن استعمال السياح للمواقع الطبيعية فيها سواء كان بسبب الاستعمال المفرط كزيادة في أعداد السياح التي تمثل عبء على المرافق السياحية من وسائل نقل سياحية أو فنادق أو على المرافق العامة كطرق النقل والماء والكهرباء وغيرها.

- **تشويه المناطق السياحية:** أو تشويه المناطق السياحية تأتي من عدم معالجة مخالفات السياح أي الفضلات من خلال إطعام الحيوانات أو تصرف السيئ اتجاه الأملاك العامة كقطف الزهور الأشجار أو استعمال النار أو جمع الأصداف والمرجان وغيرها، ومن الجدير بالذكر أن السياحة تنتج طن من النفايات الصلبة سنويا حسب ما يرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

- **تلوث المياه:** يتم تلوث المياه من خلال توجيه مياه الصرف الصحي للأنهار والبحيرات والبحار التي تلوث المياه بالجراثيم والمواد الخطيرة على الصحة العامة والصحة البيئية بسبب عدم تطبيق نظم معالجة المياه المالحة والصرف الصحي لجميع المنشآت السياحية مما يؤدي إلى تلوث الماء.

- **تلوث الهواء:** حيث يعتبر أكثر أشكال التلوث البيئي انتشارا نظرا لسهولة انتقاله من منطقة إلى أخرى في فترة زمنية قصيرة، فعادة ما يطلق على السياحة مصطلح الصناعة النظيفة لكن هذه الصناعة قد تسبب أيضا التلوث الهوائي الذي قد ينتج عن استخدام الكبير لوسائل الانتقال المختلفة التي يستخدمها السياح إضافة إلى مشاريع التنمية السياحية التي لا تأخذ بعين الاعتبار الأثر البيئي وينقصها التخطيط الواعي.

<sup>1</sup> هويدي عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية)، العدد 09، 2014، ص 214.

<sup>2</sup> زهير عباس عبيد، مرجع سبق ذكره، ص 344.



## رابعاً: السياحة البيئية وعلاقتها بالمحميات الطبيعية.

تمثل شبكة المحميات الطبيعية مراكز هامة في تنشيط السياحة البيئية الدولية والوطنية نظراً لحفاظها على البيئة الطبيعية الفطرية بتلك المناطق التي يقصدها العديد من السياح لتي لم يغيرها البشر، وذلك من خلال ما يتضمنه البرتوكول الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحدة التنسيق الذي انعقد بشأن المناطق التي تتمتع بحماية خاصة في البحر الأبيض المتوسط عام 1986، وتأكيد لدول الأعضاء في هذه المنطقة أن الهدف من إنشاء المناطق المحمية هو ضمان سلامة التنوع البيولوجي والاختلاف الوراثي للأصناف والمستويات المرضية لتكاثرها، وأماكن توالدها ومواطنها ليس هذا فحسب بل يجب أن تكون المحمية آلية لإدارة الموارد البيولوجية واستثمارها بشكل مستدام بمعني المحافظة عليها.

وإدراكاً للدور القومي للمحميات الطبيعية بالنسبة للسياحة البيئية وكونها احتياطي إستراتيجي لكنوز الموارد الطبيعية والوراثية لصناعة المستقبل من خلال الحفاظ على العمليات البيئية (الايكولوجية) التي ترتبط باستمرار الحياة وبقاء الإنسان، وكذا حفظ وصون المصادر الوراثية النباتية والحيوانية خاصة المهدة بالإنقاص منها، تولي المحميات الطبيعية اهتماماً كبيراً بالسائحين ورفع مستوى الوعي بأهمية الأحياء والمحميات الطبيعية وضرورة صونها لأنها تشكل حجر الزاوية في السياحة البيئية خاصة، وإن إدماج السياحة البيئية في خطة إدارة المحميات الطبيعية يحقق الكسب المادي وتكوين جمهور واع بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، كما يضيف إلى أهمية المحميات مم يمكنها من أن تؤدي دورها في خدمة المجتمع.

كما إن السياحة البيئية توفر الكوادر البشرية المتميزة لتلك المحميات ودعمها بالوسائل العلمية والمعدات ولأداء مهام الحماية والمراقبة والرصد البيئي، متابعة سلامة الموارد، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون مع مختلف الأجهزة والمؤسسات المهمة بالمحميات، وتمثل المحميات عنصراً جوهرياً في صون الحياة البرية بهذه المناطق مما يستلزم الاهتمام بالمجتمعات الأصلية، وضمهم إلى نضم الإدارة سواء كباحثين، مراقبين حراس للبيئة، أو مقدمي الخدمات المختلفة بالمحميات، وتعد سبل المعاونة المقدمة لهم سواء بقوافل الرعاية الطبية وتدريب عناصر منهم على الإسعافات الأولية، بالإضافة إلى الرعاية البيطرية للحيوانات التي تعد مصدر رزقهم، وتدريب السيدات على إنتاج المشغولات اليدوية وتسويقها ومعاونة الرجال على تجارة الأعشاب الطبية، علاوة على الاهتمام ببناء السدود والاحتفاظ بالمياه لزراعتها، وإشراكهم في الأنشطة السياحية البيئية كأحد المقومات الجاذبة للمحميات الطبيعية ومصدر لرفع مستوى معيشتهم وذلك بتنظيم رحلات السفاري وتقديم الخدمات للسائحين مع الاحتفاظ بتقاليدهم وتراثهم الأصيل.

## المبحث الثاني: الدراسات الأدبية التطبيقية للدراسة.

من الدراسات التي تناولت موضوع المحميات الطبيعية والسياحة البيئية، والتي تمكنا من الإطلاع عليها

ما يلي:

### المطلب الأول: الدراسات الخاصة بالمحميات الطبيعية

#### أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة إسلام كمال البستاوي، يحي شحاتة حسن (2012) مجلة العلوم الدينية بعنوان التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية، دراسة على ضوء الميثاق الأوروبي للسياحة المستدامة، حاول من خلال هذه الدراسة معالجة مشكلة بحثية في عدم وجود تنمية سياحية في المحميات الطبيعية في مصر وإن وجدت في بعض المناطق إلا أنها تعاني من بعض القصور وغياب المعايير والمواثيق، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تتمتع مصر بعدد كبير من المحميات الطبيعية مما يساهم في تنمية السياحة المستدامة.

- يوجد قصور في تطبيق مبادئ السياحة المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية نتيجة غياب المعايير والمواثيق التي تحكم التنمية السياحية المستدامة في تلك المحميات.

- بعد الميثاق الأوروبي للسياحة المستدامة أحد أهم المواثيق التي تطرقت للتنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية ووضع المعايير والمبادئ الخاصة بها.

2-دراسة الدكتور محمد منصور المليكي، عبد الولي أحمد الخليدي (2014) مجلة بعنوان المحميات الطبيعية في اليمن دراسة محمية وادي عنة بالاستخدام نظم المعلومات الجغرافية، هدفت الدراسة إلى دراسة التضاريس والمناخ والتربة والنبات الطبيعي إلى جانب دراسة المتغيرات البشرية وتناولت الدراسة 57 موقعا جغرافيا منها 6 مواقع محمية طبيعية معلنة عنها وأخرى مرشحة للإعلان كمحمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد وتصنيف النباتات وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج:

إعلان المنطقة المحددة منطقة محمية طبيعية تتميز بكل المعايير الخاصة بالمحميات الطبيعية مع تشكيل هيئة إدارية ورقابية للمحمية تتولي الإشراف والإدارة لشؤون المحمية ورفع الوعي البيئي بين السكان المقيمين ضمن إطار المحمية من خلال المرشدين الإداريين واللوحات الإدارية والمنشورات الورقية، إيجاد منطقة خاصة للمخلفات الصلبة خارج نطاق المحمية.

3-دراسة إبراهيم بظاظو (2015) مقالة بعنوان المحميات الطبيعية في الأردن سياحيا بالاستخدام تطبيقات GIS دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق المقالة نشرت في مجلة المنارة، عالجت إشكالية

كيف يتم الربط بين نظام إدارة المحميات الطبيعية ونظام المعلومات الجغرافي، بالاستخدام المنهج التنظيمي والمنهج الإدراكي التصوري بغرض إبراز الشخصية الإقليمية لمحمية الشومري، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها

- تبين من خلال الدراسة أهمية استخدام نظام المعلومات الجغرافي في تأهيل وإدارة المحميات الطبيعية
- بما أن للمحميات الطبيعية أهمية بيئية واقتصادية، فإن استخدام نظام المعلومات الجغرافي يساهم في الحفاظ على خصائصها البيئية
- استخدام الوسائل التقليدية يحتاج إلى جهد ووقت كبير مقارنة مع استخدام تطبيق GIS.

#### ثانيا: اللغة الأجنبية

- دراسة مسالي سارة (2019) بعنوان دور الذكاء الإقليمي في حوكمة المحميات البحرية والتنمية السياحية بولاية جيجل الجزائر- دراسة مقارنة بين كندا والجزائر- الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة دكتوراه، تخصص اقتصاد الخدمات وتنمية الأقاليم - جامعة جيجل- هدفت الدراسة إلى إيضاح دور الذكاء الإقليمي في تطوير كفاءات المناطق البحرية المحمية(المحميات البحرية)، وتطوير كفاءة المناطق البحرية المحمية عن طريق قوة المشاريع السياحية المنظمة باستخدام منهج المقارنة، حيث أكدت الباحثة في نتائج دراستها على:

- تحسين كفاءة المناطق البحرية المحمية يعتمد بشدة على جودة إدارتها وبالتالي، فإن الحوكمة مدعومة بالجوء إلى الاستخبارات الإقليمية، وهذه الأخيرة قادرة على تزويدنا بالمعلومات والمعرفة والدراية ذات صلة والضرورية لتحسين أداء المناطق البحرية المحمية.

- وجود علاقة وطيدة متبادلة بين ثلاثة عناصر رئيسية: الذكاء الإقليمي، التنظيم الإقليمي، المناطق البحرية المحمية وتسمى هذه العلاقة بثلاثية الذكاء الإقليمي.

#### ثالثا: التعليق على الدراسات التي تناولت المحميات الطبيعية:

بعد تحديد الهدف من كل الدراسات السابقة، وكذا أهم الاستنتاجات تبين لنا أن هناك علاقة بين دراستنا والدراسات السابقة من حيث التشابه في المنهج المتبع والمتغير المستقل، ويكمن الاختلاف في أن الدراسات تناولت المتغير المستقل للدراسة الحالية مع متغيرات مختلفة عن المتغير التابع لهذه الدراسة، كما تختلف في البيئة والفترة الزمنية ومجتمع الدراسة وفي طبيعة دراسة حالة وبالتالي فإن اختلاف الهدف التي تسعى إليه الدراسة.

## المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالسياحة البيئية

## أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة بوعشاش سامية (2012) بعنوان "السياحة البيئية في المناطق الجبلية حالة جبال تيكجدة بولاية البويرة الجزائر" والدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير تخصص الإدارة البيئية والسياحة، جامعة الجزائر 3 هدفت الدراسة إلى إيضاح دور السياحة البيئية في المناطق الجبلية في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإبراز ما تتمتع به منطقة تيكجدة من مقومات سياحية ومعرفة المعوقات التي تواجه السياحة من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي كمنهج للدخول في الدراسة كما اعتمد على المنهج التحليلي الإحصائي لتحليل مختلف البيانات والجداول المعطاة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- السياحة واحدة من أكبر الظواهر في العالم والتي تنمو بصفة كبيرة.

- هناك علاقة وطيدة بين السياحة والبيئة.

- ظهور السياحة البيئية كانت حتمية لا بد منها من أجل دفع الأضرار السلبية.

2- دراسة محصول عبد السلام (2013) بعنوان "دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس، المغرب)" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية السياحية، جامعة فرحات عباس، سطيف، هدفت الدراسة إلى إبراز الدول التي تلعبه السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة للدول الثلاث، والاطلاع على مقومات السياحة البيئية التي تتوفر عليها الجزائر، تونس والمغرب، حيث تم جمع المعلومات بالاعتماد على الكتب والمقالات مجلات متخصصة، ملتقيات، موسوعات ومواقع انترنيت بالنسبة للجانب النظري والتطبيقي، وكذلك الاعتماد على المعلومات المحصلة من المؤسسات الحكومية للبلدان محل الدراسة بالإضافة إلى منظمات عالمية مثل المجلس الدولي للسياحة حيث تم التوصل في الأخير إلى أن:

- تساهم تنمية السياحة في كل من الجزائر، تونس والمغرب في تحقيق التنمية الاقتصادية في هذه الدول.

- يساهم تطوير السياحة البيئية للدول محل الدراسة في تحقيق التنمية الاجتماعية.

3- دراسة زينة مرمول (2017) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والسياحة البيئية - دراسة وصفية تحليلية علي عينة من مستخدمي مواقع FACEBOOK بمدينة سطيف- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام واتصال، تخصص اتصال بيئي.

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المبحوثين ومدى تقبلهم أو رفضهم لفكرة استخدام موقع face book والنهوض بالسياحة البيئية والتعرف على آراء المبحوثين اتجاه المزايا المترتبة على استخدام موقع face book من أجل ترقية السياحة البيئية، وذلك باستخدام المنهج المسحي الذي يعد نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات واعتماد علي منهج المسح بالعينة، حيث تكفي بدراسة عدد محدد من المفردات، كما اعتمد على المنهج الإحصائي الرياضي الذي يعود على تصنيف النتائج وتبويبها، وذلك باستخدام الملاحظة والاستبيان وخلصت الدراسة إلى أن:

\_ موقع face book يساهم في الترويج للسياحة البيئية وتشجيعها من خلال المعلومات التي يطرحها بعض المستخدمين، وكذا الجمعيات الناشطة في المجال البيئي، غير أن استخدام هذا الموقع لا يزال في بدايته حيث يمكن الاستفادة من الفضاء الإعلامي الذي يوفره هذا الموقع لبث المعلومات والصور وكل ما من شأنه تغيير الصورة الذهنية القديمة للجهات السياحية البيئية.

4- دراسة عبلة غربي (2017) بعنوان "السياحة البيئية وتأثيرها في تنمية المجتمع المحلي بولاية قسنطينة" دراسة ميدانية بالوكالات السياحية أجريت الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص اجتماع البيئية، جامعة قسنطينة 2 هدفت الدراسة إلى إلقاء نظرة شاملة على واقع السياحة في الجزائر من خلال تسليط الضوء على مدينة قسنطينة، وتحديد مفهوم السياحة البيئية خاصة، وإبراز مقومات السياحة البيئية للجزائر ولمدينة قسنطينة، كما تمت الاستعانة بعدة أدوات لجمع البيانات من الميدان وهي المقابلة والملاحظة والوثائق والمجلات وكانت الاستمارة الأداة الرئيسية وعلى الاعتماد على المنهج المسح الاجتماعي الشامل للوكالات السياحية والسفر بولاية قسنطينة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نقص الثقافة السياحية في المجتمع المحلي حسب وجهة نظر المبحوثين  
- قلة برامج التوعية والتنقيف، غياب الوعي السياحي، أعتبر المبحوثين أن نقص الثقافة السياحية لدى جميع فئات المجتمع المحلي هي السبب الأول في تأخير أو عدم تنفيذ مشاريع السياحة.

1- دراسة علاب رشيد (2017) بعنوان "السياحة البيئية في المناطق الجبلية مدخل للسياحة المستدامة في ولاية جيجل" تقدم مقترحات عملية لعملية لتنويع السياحة في هذه الولاية من خلال إبراز مقومات السياحة البيئية الجبلية وتحديدها، حيث حاول الإجابة على التساؤل ماهي مؤهلات السياحة البيئية الجبلية في ولاية جيجل؟ وما هي معوقاتهما وما هي السبل التي تؤدي إلى تثمين هذا المورد السياحي في ولاية جيجل؟ حيث خلصت الدراسة إلى أن ولاية جيجل تتوفر على جميع المؤهلات التي تمكن من إرساء سياحة بيئية ذات ميزة

تنافسية، كما أن هناك ضعف في استغلال هذه المؤهلات، وأيضاً هناك توجه واضح للهيئات المحلية لتنمية السياحة الشاطئية على حساب باقي أنماط السياحة.

### ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

تم استعراض عدد من الدراسات العربية التي تطرقت إلى المتغير التابع "السياحة البيئية" وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، طبقت في قطاعات مختلفة وتناولت هذه الدراسات السياحة البيئية كمتغير مستقل ماعدا دراسة "زينة مرمول" تناولته كمتغير تابع، وتتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أنها كلها درست متغير السياحة البيئية، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت عنها من حيث المتغير المستقل، ومن حيث الفترة التي أجريت فيها ومكان وتاريخ إجراء الدراسة وبالتالي اختلاف الهدف التي تسعى إليها الدراسة.

### المطلب الثالث: محل الدراسات السابقة من الدراسة الحالية:

تناولت الدراسات السابقة موضوع المحميات الطبيعية من جانب، والسياحة البيئية من جانب، تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بدراستنا للمتغيرين معا ومحاولة التعريف بالمحميات الطبيعية والتركيز على إبراز دورها في تنشيط السياحة البيئية وإسقاط الجانب التطبيقي على الحظيرة الوطنية لتأزة في كل من حديقة الحيوانات وغار الباز.

## خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج بأن المحميات الطبيعية مفهوم قديم النشأة والتطور، تهدف في الأساس إلى حماية مناطق طبيعية ذات مساحة محدودة، ولتحقيق ذلك يجب تضافر جهود القطاعات المعنية والتنسيق فيما بينها، وتعتبر السياحة البيئية من أهم أنواع السياحة التي تقوم أساساً على الحفاظ على البيئة وحمايتها ومنه يمكن اعتبار السياحة البيئية كآلية لحماية المحميات الطبيعية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من البيئة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها



**تمهيد:**

بعدما تعرفنا على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والتي تمثلت في المحميات الطبيعية والسياحة البيئية وكذا العلاقة التي تربط بينهما سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية لدور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية، والتي تقتضي خطوات منهجية علمية صحيحة، من خلال وضوح المنهج وتجانس مجتمع البحث، وملائمة أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم التوصل إليها وهذا يسمح لنا بالوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية بحثه بعد جمع البيانات وتحليلها ثم الحكم على صدق أو نفي الفرضيات وبالتالي التوصل إلى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والخروج بمجموعة من الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان طريقة وأدوات الدراسة ويضم ثلاثة مطالب، المطلب الأول حول طريقة ومتغيرات الدراسة، المطلب الثاني حول اختبار أداة الدراسة، أما بالنسبة للمطلب الثالث فيتناول أساليب المعالجة الإحصائية، أما المبحث الثاني فيحتوي على أربعة مطالب المطلب الأول يتضمن تحليل خصائص مجتمع الدراسة، المطلب الثاني حول تحليل عبارات محاور الدراسة أما المطلب الثالث فيتضمن اختبار نموذج الدراسة والمطلب الرابع يتضمن اختبار فرضيات الدراسة.

**المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة**

من خلال هذا المبحث وقبل الشروع في عرض نتائج الدراسة الميدانية يجب أولاً أن توضح طريقة وأدوات الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها.

**المطلب الأول: طريقة ومتغيرات الدراسة الميدانية**

سننطلق في هذا المطلب إلى مجتمع الدراسة وكذا الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمحاو التي تغطيه.

**أولاً: مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من السياح، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية في كل من حديقة الحيوانات وغار الباز، وعددهم (60 فرداً) وذلك لغرض التعرف على موقف هؤلاء السياح حول دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية، وقد تم استرداد جميع الاستثمارات الموزعة.

**ثانياً: أدوات جمع البيانات**

**1- الاستبيان:** تعد الإستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات حيث قمنا باستعمالها كوسيلة رئيسية للتحليل والكشف عن آراء السياح حول دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية وقد تضمن الاستبيان الموزع مجموعة من العبارات تهدف من ورائها إلى معرفة مختلف الجوانب الشخصية والمهنية للمبحوثين، وكذا معرفة دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

**ثانياً: أداة الدراسة**

تتمثل أساساً في الإستبانة وتتضمن عدداً من عبارات تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط إقتصادي أو فني أو ثقافي، وقد صممنا الإستبانة كأداة لجمع البيانات وهذا نظراً لأهمية هذه الأخيرة كونها تعتبر أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نموذج من العبارات موجهة لأفراد مجتمع الدراسة.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور أو أقسام:

**1- المحور الأول:** يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويشمل (الجنس، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، المهنة).

**2- المحور الثاني:** يحتوي على (6) عبارات للتعرف على دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل.

**3- المحور الثالث:** يضم مجموعة تتكون من (10) عبارات للتعرف على دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي أي في أي مجال ينتمي نقوم بحساب المدى.

$$\text{*المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{* طول الفئة} = \text{قسمة المدى} / \text{عدد الفئات} = 4 / 5 = 0.8$$

من أجل قياس درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول عبارات المحاور تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو موضح في الجدول التالي:

### الجدول رقم(01): يوضح مقياس ليكرت الخماسي

درجات المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5
الفئات	] 1.8 - 1]	]2.6-1.8]	]3.40-2.6]	]4.2-3.40]	]5-4.2]
درجة الموافقة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتان.

### المطلب الثاني: اختبار جودة أداة الدراسة

سيتم دراسة الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبيان) وكذا دراسة ثباتها وهذا على النحو التالي:

#### أولاً: صدق أداة الدراسة (الاستبيان)

يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والبنائي.

#### 1- الصدق والاتساق الظاهري(صدق المحكمين)

تم عرض الاستبيان على ثلاثة أساتذة بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل وذلك بهدف التأكد من صحة وسلامة الاستبيان (انظرالملحق 02).

#### 2- الصدق أو الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان(الصدق البنائي)

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة وقد تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه (انظر الملحق رقم 03 و04).

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمجتمع الدراسة المتكونة من (60) فردا وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

الجدول رقم (02): الصدق (الاتساق) الداخلي لعبارات محور دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل.

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العبارات	ترميز العبارات
0.00	0.768 **	تعرفت على المحمية الطبيعية لتازة من خلال الاشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة	1
0.00	0.757**	شاهدت ملصقات اشهارية للمحمية الطبيعية لتازة شجعتني على زيارتها	2
0.00	0.771**	وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة معلومات عن المحمية الطبيعية لتازة	3
0.00	0.768**	استفدت من المعلومات الموجودة على المواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	4
0.00	0.750**	شاهدت صور فيديو للمحمية الطبيعية لتازة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	5
0.00	0.713**	سبق واخترت وجهتي السياحية بناء على اشهارات مديرية السياحة	6

المصدر: إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss. دال الإحصائية عند مستوى الدلالة \*0.05

يبين الجدول رقم (02) معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لعبارات هذا المحور حيث يتضح جليا من خلال الجدول أعلاه أن جميع القيم الإجمالية أقل من 0.05 كما أن الارتباط موجب وقوي بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لجميع عباراته هي قيم موجبة تتراوح بين (0.713) و(0.771) مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي إمكانية تطبيقه.

الجدول رقم(03): صدق (الإتساق) الداخلي لعبارات محور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

ترميز العبارة	العبارات	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية
1	تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	0.412**	0.00
2	الطبيعة الجبلية للمحمية الطبيعية لتأزة وجمالها الداخلي حفرك على زيارتها	0.497**	0.00
3	توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	0.636**	0.00
4	توفر المحمية الطبيعية لتأزة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	0.730**	0.00
5	تقدم المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	0.644**	0.00
6	توفر المحمية الطبيعية لتأزة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	0.455**	0.00
7	توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	0.462**	0.00
8	سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	0.625**	0.00
9	ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	0.570**	0.00
10	ساهمت المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل في تشجيعك لتجربة السياحة البيئية	0.670**	0.00

دال إحصائيا عند مستوي الدلالة\*\*0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (03) معاملات الارتباط ( بيرسون ) بين كل عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لعبارات هذا البعد حيث يتضح جليا من خلال الجدول أعلاه أن جميع القيم الاحتمالية أقل من 0.05 كما أن الارتباط موجب وقوي بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لجميع عباراته هي قيم موجبة تتراوح بين (0.412) و(0.730) ما يدل على أن جميع عبارات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي إمكانية تطبيقه.

#### ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الأخير نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط بمعنى الاستقرار في نتائجه. ومعامل الثبات يأخذ قيم تتراوح بين الصفر والواحد ومن الناحية المثالية يجب أن تكون قيمته 0.06 وكلما كانت أعلى كانت أفضل. وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل الارتباط ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول التالي (أنظر الملحق رقم 05).

#### الجدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لثبات الإستبانة

جودة المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور أداة الدراسة
ممتاز	0.84	6-1	دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل
جيد	0.75	16-7	دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية
ممتاز	0.80	16- 1	الثبات الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

- معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني فاق معدل (0.6) حيث بلغ (0.84) بمعنى أن معدل ثبات المحور الثاني يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

- معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث فاق معدل (0.6) حيث بلغ (0.75) بمعنى أن معدل ثبات المحور الثالث يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

- معامل ألفا كرونباخ للمحورين فاق معدل ثبات (0.6) حيث بلغ (0.80) بمعنى أن معدل ثبات المحورين يتمتع بدرجة ممتاز.

### المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز spss وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات الاجتماعية (statistical package for social science) إلى الحساب الآلي، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية

**1- معامل ألفا كرونباخ:** يستخدم هذا لقياس مدى أداة الدراسة، يعتبر هذا المعامل من أهم مقاييس الثبات والاتساق الداخلي، فهو يربط إثبات الاستبيان بثبات بنوده، والنسبة الإحصائية المقبولة له هي 60 %.

**2- المدى:** هو الفرق المطلق بين أكبر قيمة أصغر قيمة في الظاهرة<sup>1</sup>.

- إذا كان المدى صغيراً تكون مفردات الظاهرة متقاربة أي متجانسة والعكس.

- إذا كان المدى كبيراً فإنه يدل على أن مفردات الظاهرة مبعثرة ومشتتة ومتباعدة على بعضها.

**3- الوسط الحسابي:** من أكثر مقاييس النزعة المركزية الإحصائية انتشاراً، وذلك لفائدته الكثيرة وسهولته حيث يعرف المتوسط الحسابي لمجموعة من المشاهدات (مفردات إحصائية)، بأنه عبارة عن مجموع قيم تلك المشاهدات مقسوماً على عددها ويسمى أحياناً الوسط أو المتوسط أو المعدل الحسابي<sup>2</sup>.

**4- الانحراف المعياري:** يعد الانحراف المعياري من أكثر مقاييس التشتت استخداماً، وهو يشير إلى درجة مقدارها بعد المشاهدات عن المتوسط الحسابي<sup>3</sup>.

ويتم إتباع القاعدة التالية في تحليل نتائج الانحراف المعياري:

- الانحراف المعياري أقل من 1: يشير إلى تمركز الإجابات وعدم تشتتها عن الوسط الحسابي، ويعني ذلك تقارب إجابات أفراد العينة.

- الانحراف المعياري أكبر أو يساوي 1: يشير إلى تشتت الإجابات عن الوسط الحسابي، وذلك يعني تباين وتباعد إجابات أفراد العينة.

<sup>1</sup> أحمد السيد عامر، الإحصاء الوصفي والتحليلي، الطبعة الأولى، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص 63.

<sup>2</sup> أموري هادي كاظم وآخرون، الإحصاء التطبيقي، الطبعة الأولى، الذاكرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 91.

<sup>3</sup> رحي مصطفى عريان، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2000، ص 161.

5- **الالتواء:** يعرف الالتواء بأنه مقدار اختلاف منحنى التوزيع التكراري عن حالة التماثل، وهناك مقاييس عديدة تبين نوع الالتواء وقيمته أن القيمة المطلقة للمقياس تعني درجة الالتواء والتي كلما ابتعدت عن الصفر دل ذلك على حدة التواء التوزيع، أما الإشارة موجبة تدل على أن الالتواء نحو اليمين، في حين إذا كانت الإشارة سالبة تدل على أن الالتواء نحو اليسار<sup>1</sup>.

6- **التفلطح:** اقترح كارل بيرسون مقاييس تبين مقدار تحذب أو تسطح المنحنى التكراري أسماها بمقاييس التفلطح، فإذا كانت المشاهدات ذات تشتت كبير أدى ذلك إلى تسطح منحنى التوزيع، في حين كلما كان تشتت المشاهدات صغيراً أدى ذلك إلى تحذب المنحنى التكراري<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال هذا المبحث سوف نحاول التعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة، وكذا معرفة المحميات الطبيعية ودورها في تنشيط السياحة البيئية، من أجل الوصول إلى ذلك ينبغي علينا تفرغ إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول العبارات التي تتضمنها المحاور الثلاثة للاستبيان، المتمثل في محور البيانات الشخصية، محور دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل، محور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

<sup>1</sup> أموري هادي كاظم وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 180

<sup>2</sup> أموري هادي كاظم وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 183.



## المطلب الأول: تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة

تبين فيما يلي المواصفات الرئيسية التي شكلت خصائص مجتمع البحث وهي كما يلي (انظر الملحق رقم 06):

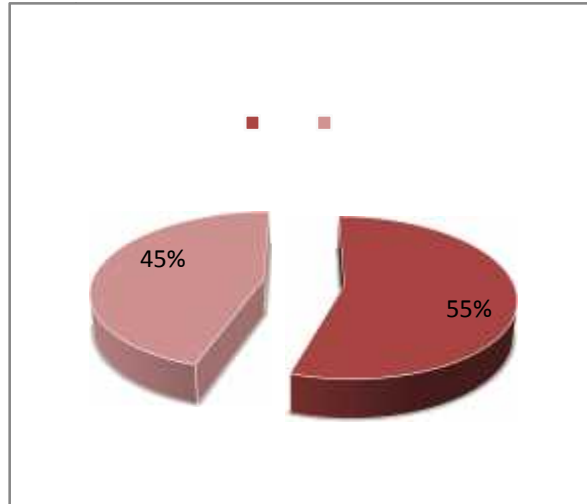
أولاً: الجنس: ويمكن توضيح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس كما هو موضح في الجدول التالي.

## الجدول (05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
45 %	27	ذكر
55%	33	أنثى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

## الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

ونلاحظ من الجدول والشكل أن النسبة العالية من أفراد العينة هي من الإناث حيث بلغ عددهم 33 أنثى أي ما يعادل 55 %، في حين بلغ عدد الذكور 27 ونسبة مقدارها 45 %.

ثانيا: من حيث الفئة العمرية:

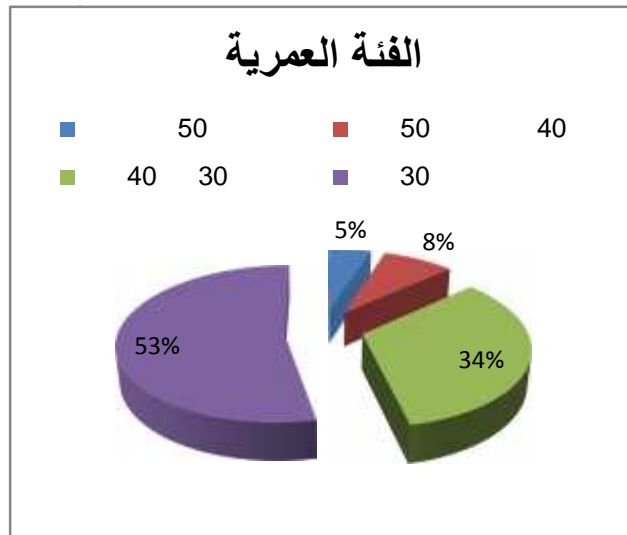
يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية وفق ما يوضحه الجدول والشكل المواليين.

الجدول (06): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	32	53.3
من 30 إلى 40 سنة	20	33.3
من 40 إلى أقل من 50 سنة	5	8.3
50 سنة فأكثر	3	5
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS .

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم من الفئة العمرية أقل من 30 سنة وبنسبة 53% تم تليها الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة والبالغ عددهم 20 فردا وبنسبة مقدارها 33.3%، في حين جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة حيث قدر عددهم ب 5 أفراد وبنسبة 8.3%، أما الفئة العمرية الأخيرة 50 سنة فأكثر فقد بلغ عددهم 3 أفراد بنسبة 5%.

ثالثا: الحالة الاجتماعية: يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية وفق ما يوضحه الجدول والشكل الموالين.

الجدول (07): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
43.3%	26	أعزب
51.7%	31	متزوج
5%	3	مطلق
0	0	أرمل
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة متزوج حيث بلغ عددهم 31 فردا بنسبة 51.1%، تليها فئة العزاب حيث قدر عددهم 26 فردا بنسبة 43.03%، أما فئة المطلقين فقد بلغ عددهم 3 أفراد بنسبة 5%، وفيهم يخص حالة الأرملة لم تسجل أي حاله.

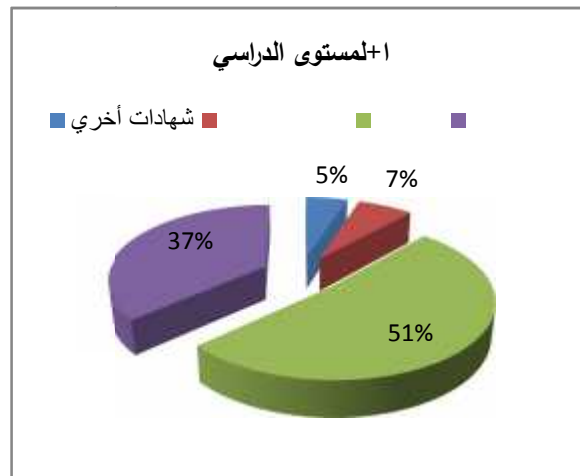
رابعاً: **المستوى الدراسي:** يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي وفق ما يوضحه الجدول والشكل المواليين.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة %	التكرار	المستوى الدراسي
36.7%	22	ثانوي فأقل
51.1%	31	جامعي
6.7%	4	دراسات عليا
5%	3	شهادات أخرى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS .

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم فئة المستوى الدراسي جامعي حيث بلغ عددهم 31 فردا وبنسبة 51.1 %، ثم تليها فئة ثانوي فأقل البالغ عددهم 22 فردا وبنسبة 36.7 %، ثم فئة دراسات عليا في المرتبة ما قبل الأخيرة البالغ عددهم 4 أفراد بنسبة 6.7 %، في حين جاءت فئة شهادات أخرى في المرتبة الأخيرة حيث قدر عددهم ب 3 أفراد أي بنسبة 5 %.

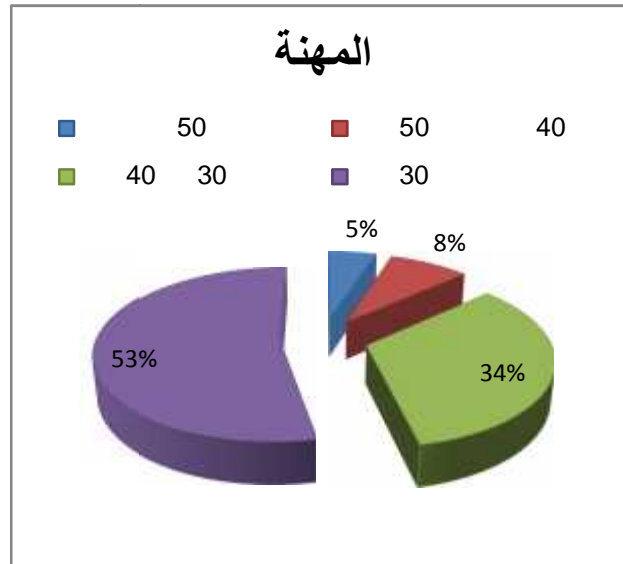
**خامسا: المهنة:** يمكن توضيح خصائص الدراسة من حيث المهنة وفق ما يوضحه الجدول والشكل المواليين

**الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة**

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	23	38.3%
طالب	20	33.3%
بطل	6	10%
أعمال حرة	11	18.3%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**الشكل رقم(05): توزيع أفراد العينة حسب المهنة**



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم موظفين حيث بلغ عددهم 23 فرد بنسبة 38.3% تليها فئة الطلاب البالغ عددهم 20 فردا بنسبة 33.3%، في حين جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة فئة الأعمال الحرة حيث قدر عددهم ب 11 فردا أي بنسبة 18.3%، أما المرتبة الأخيرة فهي لفئة البطالين حيث بلغ عددهم 6 أفراد وبنسبة 10%.

#### - المطلب الثاني: تحليل عبارات محاور الدراسة.

من أجل التعرف على دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية - دراسة حالة الحظيرة الوطنية لتازة جيجل تم تخصيص (6) عبارات لمحور دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل، وكذلك (10) عبارات لمحور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T والقيمة الاحتمالية لكل عبارة، فإذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من T المجدولة والقيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) تقبل العبارة، أما في حالة العكس فهذا يعني أن إجابات أفراد المجتمع تؤول نحو الرفض ويتم تحديد المجال الذي ينتمي إليه المتوسط الحسابي لمعرفة درجة قبول أو الرفض، أما إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال المتوسط فان القرار النهائي يتم أخذه على أساس قيمة T المحسوبة والقيمة الاحتمالية (انظر إلى الملحق رقم 07 و 08).

**أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل.**

تم تحليل إجابة المبحوثين المتعلقة بالمحور الثاني من الإستبانة باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت النتائج متوسطة درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا وتم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض.

#### 1- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الأول:

يتضمن هذا المحور 6 عبارات، وفيما يلي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والقيمة الاحتمالية لعباراته كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح عرض نتائج المحور تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحمية الطبيعية بولاية جيجل.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	SIG	درجة الموافقة
تعرفت على المحمية الطبيعية لتأزة من خلال الاشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة	4.03	1.37	5.811	0.00	عالية
شاهدت ملصقات اشهارية للمحميات الطبيعية لتأزة شجعتني على زيارتها	3.5	1.65	2.345	0.022	متوسطة
وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة معلومات عن المحميات الطبيعية لتأزة	3.36	1.61	1.758	0.084	غير موافقين
استفدت من المعلومات الموجودة على المواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	3.66	1.50	3.435	0.01	عالية
شاهدت صور فيديو للمحمية الطبيعية لتأزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	3.33	1.62	1.591	0.11	غير موافقين
سبق واخترت وجهتي السياحية بناء على اشهارات مديرية السياحة	4	1.41	5.477	0.00	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد المجتمع ومخرجات SPSS قيمة T المجدولة = 2  
 العبارة الأولى: في العبارة رقم (01) بلغ المتوسط الحسابي 4.03 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 5.81 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أنهم تعرفوا على المحمية الطبيعية لتأزة من خلال الاشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة".

**العبرة الثانية:** في العبرة رقم (02) بلغ متوسط الحسابي 3.5 وهي تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] وقيمة T المحسوبة تساوي 2.34 وهي أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.022 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين نسبيا على "أنهم شاهدوا ملصقات اشهارية للمحميات الطبيعية لتأزة شجعتني على زيارتها".

**العبرة الثالثة:** في العبرة رقم (03) بلغ المتوسط الحسابي 3.36 وهي تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] وقيمة T المحسوبة تساوي 1.75 وهي أصغر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.084 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين نسبيا على "أن مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة وفرت معلومات عن المحميات الطبيعية لتأزة".

**العبرة الرابعة:** في العبرة رقم (04) بلغ المتوسط الحسابي 3.66 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 3.43 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.01 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على أنه "استفادوا من المعلومات الموجودة على المواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها".

**العبرة الخامسة:** في العبرة رقم (05) بلغ المتوسط الحسابي 3.33 وهي تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] وقيمة T المحسوبة تساوي 1.59 وهي أقل من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.11 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين نسبيا على أنهم "شاهدوا صور فيديو للمحمية الطبيعية لتأزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة".

**العبرة السادسة:** في العبرة رقم (06) بلغ المتوسط الحسابي 4 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 5.47 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أنهم "سبق واختاروا وجهتهم السياحية بناء على إشارات مديرية السياحة".

**ثالثا: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية**

تم تحليل إجابات الباحثين المتعلقة بالمحور الثالث ويتضمن عشر عبارات من أجل معرفة دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت نتائج متوسط الإجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، كما هو موضح في الجدول التالي:



## الجدول رقم (11): يوضح عرض نتائج محور دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية

ترميز العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	درجة الموافقة
1	تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	4.30	0.76	13.14	0.00	عالية جدا
2	الطبيعة الجبلية للمحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	4.33	0.79	12.98	0.00	عالية جدا
3	توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	4.18	0.87	10.49	0.00	عالية
4	توفر المحمية الطبيعية لتأزة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	3.85	1.03	6.33	0.00	عالية
5	تقدم المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	3.58	1.06	4.25	0.00	عالية
6	توفر المحمية الطبيعية لتأزة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	3.03	1.30	0.19	0.84	غير موافقين
7	توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	3.52	1.17	3.41	0.01	عالية
8	سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	4.35	0.723	14.27	0.00	عالية جدا
9	ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	4.10	0.877	9.71	0.00	عالية
10	ساهمت المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل في تشجيعك على تجربة السياحة البيئية	4.23	0.78	12.10	0.00	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجا SPSS قيمة T المجدولة = 2

العبارة الأولى: في العبارة رقم (01) بلغ المتوسط الحسابي 4.30 وهو تنتمي إلى المجال [4.20-5] وقيمة T المحسوبة تساوي 13.14 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي

أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية جدا على أن " تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفزتهم على زيارتها " .

**العبرة الثانية:** في العبرة رقم (02) بلغ المتوسط الحسابي 4.33 وهي تنتمي إلى المجال [4.20-5] وقيمة T المحسوبة تساوي 12.98 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية جدا علي أن " الطبيعة لجبلية للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفزتهم على زيارتها" .

**العبرة الثالثة:** في العبرة رقم (03) بلغ المتوسط الحسابي 4.18 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.2] وقيمة T المحسوبة تساوي 10.49 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن " توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفزتهم على زيارتها " .

**العبرة الرابعة:** في العبرة رقم (04) بلغ المتوسط الحسابي 3.85 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.2] وقيمة T المحسوبة تساوي 6.33 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن " توفر المحمية الطبيعية لتازة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتهم المفضلة " .

**العبرة الخامسة:** في العبرة رقم (05) بلغ المتوسط الحسابي 3.58 وهي تنتمي إلى المجال [4.20-5] وقيمة T المحسوبة تساوي 4.25 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن " المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل تقدم خدمات سياحية جيدة حفزتهم على زيارتها " .

**العبرة السادسة:** في العبرة رقم (06) بلغ المتوسط الحسابي 3.03 وهي تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] وقيمة T المحسوبة تساوي 0.19 وهي أقل من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.84 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين نسبيا على أن " المحمية الطبيعية لتازة توفر خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفزتهم على زيارتها " .

**العبرة السابعة:** في العبرة رقم (07) بلغ المتوسط الحسابي 3.52 وهي تنتمي إلى المجال [3.40-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 14.27 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن " توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتازة حفزتهم على زيارتها " .

**العبرة الثامنة:** في العبرة رقم (08) بلغ المتوسط الحسابي 4.10 وهي تنتمي إلى المجال [5-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 14.27 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن "سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتازة حفزتهم على زيارتها".

**العبرة التاسعة:** في العبرة رقم (09) بلغ المتوسط الحسابي 4.10 وهي تنتمي إلى المجال [4.20-3.40] وقيمة T المحسوبة تساوي 9.71 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن "ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديهم بأهمية السياحة البيئية".

**العبرة العاشرة:** في العبرة رقم (10) بلغ المتوسط الحسابي 4.23 وهي تنتمي إلى المجال [5-4.20] وقيمة T المحسوبة تساوي 12.10 وهي أكبر من T المجدولة والتي تساوي 2 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن "المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل ساهمت في تشجيعهم على تجربة السياحة البيئية".

#### المطلب الثالث: اختبار نموذج الدراسة

قصد الإجابة على الإشكالية وتحقيق الأهداف الموضوعية لدراسة تم إعداد نموذج دراستنا وذلك كما

يلي:

قبل التطرق لاختبار فرضيات الدراسة لابد من اختبار طبيعة البيانات، والتأكد من أنها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، بالإضافة إلى اختبار استقلالية المتغيرات المستقلة وعدم تداخلها مع بعضها البعض ومن أجل ذلك اعتمدنا على "معامل الالتواء والتفرطح" لمعرفة طبيعة توزيع البيانات، فيما استخدمنا معامل التضخم والتباين "Vif والتباين المسموح" "TOLERANCE" لاختبار استقلالية المتغيرات المستقلة.

وقد جاءت نتائج اختبار طبيعة توزيع البيانات كما هو موضح في الجدول التالي:

أولاً: حساب معاملي الالتواء والتفرطح: وذلك للتأكد أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (12): معاملي الالتواء والتفرطح

معاملي التفرطح	معاملي الالتواء	المتغيرات
-0.534	-0.534	المحور الثاني
1.913	0.877	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (12) أن معاملي الالتواء قدر ب (0.534) وهي أقل من (3) وتقع ضمن المجال المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين (3،-3) أما معاملي التفرطح فقد قدر ب (-0.534) وهي أقل من (20) وتشير إلى أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي. (انظر الملحق رقم 09).

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.

انطلاقاً من اختبار من  $t$ -test يمكن اختبار قبول أو رفض فرضيات الدراسة (انظر الملحق رقم 10

و 11)

أولاً: اختبار الفرضية الأولى.

تتضمن الفرضية الأولى علي أنه:

$H_1$ : تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحميات الطبيعية الموجودة بالولاية.

$H_0$ : لا تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحميات الطبيعية الموجودة بالولاية.

ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ( $T$ -TEST) لاستخراج قيمة  $T$  للعبارات الخاصة بنظرة أفراد العينة حول مديرية السياحة ودورها في الإشهار للمحميات الطبيعية لولاية جيجل ومقارنتها بقيمة  $T$  المجدولة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(13): يوضح نتائج اختبار (T-TEST) لاختبار الفرضية الأولى.

الفرضية الأولى	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	القيمة الإجمالية SIG	القرار
H1	4.434	2	0.00	مقبولة
درجة المعنوية المعتمدة $\alpha$ 0.05				

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.434 وهي أكبر من قيمة T المجدولة والتي تساوي 2، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، وتبعا لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H1 أي "أنه تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحميات الطبيعية الموجودة بولاية جيجل" ثانيا: اختبار الفرضية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية على أنه:

H1: تسهم المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

H0: لا تسهم المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار t- test لاختبار الفرضية الثانية.

الفرضية	قيمة t المحسوبة	قيمة t المجدولة	القيمة احتمالية sig	القرار
H1	13.78	2	0.00	مقبولة
درجة المعنوية المعتمدة $\alpha$ 0.05				

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة تساوي 13.78 وهي أكبر من قيمة T المجدولة والتي تساوي 2، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، وتبعا لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H1 أي أنه "تسهم المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية".

## خلاصة:

لقد تم اختيار الحظيرة الوطنية لتنازة مكانا لإجراء الدراسة الميدانية والتعرف على واقع المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) سائح، أما أداة الدراسة فتمثل في الاستبيان الذي تم تصميمه وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، والذي مكن من الحصول على البيانات التي تم معالجتها إحصائيا باستعانة ببرامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك باعتماد على أساليب إحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، إضافة إلى الاختبارات التي ساعدت على تحقيق من جودة البيانات على غرار معامل الارتباط والثبات كما ساعدت هذه الأساليب على تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة وكذا محاور الاستبيان واختبار الفرضيات.

وقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى مستوى مرتفع لدور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية، أي تم التوصل إلى أن جميع فرضيات البحث محققة.

الخاتمة

## الخاتمة:

بعد تحليل موضوع المحميات الطبيعية ودورها في تنشيط السياحة البيئية - دراسة الحظيرة الوطنية لتازة- في الجانب النظري، وتحليل دورها في تنشيط السياحة البيئية في الجانب التطبيقي، أمكن من الخروج بعدة نتائج واقتراحات تتمثل في:

## أ- النتائج

يمكن أن تجمع النتائج التي توصلت إليها الدراسة بمجموع النتائج الخاصة بالدراسة النظرية، ونتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية.

وفيما يلي النتائج الخاصة بالدراسة النظرية فيمكن حصرها فيما يلي:

- المحميات الطبيعية هي مساحة جغرافية محددة بوضوح معترف بها ومدارة من خلال وسائل فعالة وقانونية، لضمان المحافظة على الطبيعة على المدى الطويل والقيم الثقافية المرتبطة بها.
- أنشأت المحميات الطبيعية للحفاظ على النظم البيئية التي ترتبط باستمرار الحياة وبقاء الإنسان وذلك من خلال حماية الأنواع النباتية والحيوانية الموجودة وخاصة المهددة بانقراض.
- توجد عدة أنواع للمحميات الطبيعية ولعل أبرزها، المناطق الطبيعية الصارمة، المنتزهات القومية منطقة إدارة الموائل، المنتزه الوطني، المحميات المائية، المحميات البرية.
- تتكون المحميات الطبيعية من ثلاثة مناطق رئيسية وهي، المنطقة المركزية، النطاقات العازلة، منطقة العبور.
- ظهر مصطلح السياحة البيئية في مطلع الثمانينات من القرن العشرين وتعرف بأنها السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضارتها في الماضي والحاضر.
- تبرز أهمية السياحة البيئية في العديد من الجوانب والمجالات، توفر فرص عمل والقضاء على البطالة نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة ومواردها، الاستغلال الأمثل للموارد والمعطيات الطبيعية وعدم الإساءة إليها باعتبارها ثروة وطنية.
- تهدف السياحة البيئية إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور، والمساهمة في تنمية البيئة والحفاظ عليها.
- للسياحة البيئية عدة أنواع منها سياحة الاستكشاف، السياحة الرياضية، سياحة مراقبة الحياة البرية السياحة البيئية العلاجية، السياحة الترفيهية، السياحة البيئية الثقافية.



- للسياحة البيئية مجموعة من الأطراف الفاعلة فيها يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل تنميتها من جهة وتعزيز فكرة المحافظة على المصادر الطبيعية من جهة أخرى وهم مدراء المناطق المحمية، السكان المحليون، المسؤولين الحكوميين، المنظمات الغير حكومية، الممولين، الأكاديميين، الزوار.
- للسياحة البيئية آثار إيجابية وأخرى سلبية، فآثار الإيجابية تتجلى في زيادة إيرادات المجتمعات المحلية تنمية البنى التحتية، أما الآثار السلبية فتبرز في تشويه المناطق السياحية، تلوث المياه والهواء.
- أما النتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية فيمكن حصرها في ما يلي:
- تعرّف السياح على المحمية الطبيعية لتأازة من خلال الاشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة مما يعكس مجهودات مديرية السياحة.
- تمت مشاهدة صور وفيديوهات للمحمية الطبيعية لتأازة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة من طرف السياح شجعتهم على زيارتها.
- تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتأازة حفزت السياح على زيارتها.
- الطبيعية الجبلية للمحمية الطبيعية لتأازة وجمالها الداخلي حفز السياح على زيارتها.
- ساهمت المحمية الطبيعية لتأازة بولاية جيجل على تشجيع السياح لتجربة السياحة البيئية.
- تقوم مديرية السياحة بالإشهار للمحمية الطبيعية لتأازة بولاية جيجل.
- للمحميات الطبيعية دور في تنشيط السياحة البيئية.

#### ب- الاقتراحات:

- استنادا للنتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية ومقارنتها مع النتائج الخاصة بالدراسة النظرية تم تقديم مجموعة من الاقتراحات أهمها:
- العمل على تكثيف الحملات الترويجية على مختلف وسائل الإعلام للتعريف بالمحميات الطبيعية.
- محاولة تعميم النشاط السياحي للحظيرة الوطنية لتأازة على جميع شهور السنة بحيث لا يقتصر على موسم الاصطياف فقط.
- تدعيم الاهتمام من قبل مديرية السياحة لولاية جيجل بالبرامج السياحة البيئية واعتبارها برنامجا أساسيا من أجل تطوير السياحة البيئية.
- تهيئة وترقية البنية التحتية في المحمية والمناطق التابعة لها، من أجل إقامة عدد أكبر من الممرات السياحية، وإنشاء مراكز استقبال ومرافق صحية، بإضافة إلى محاولة إنشاء مخيمات سياحية وأماكن

للمبيت على مستوى المناطق الجبلية بحيث تكون على شكل أكواخ مبنية بمواد طبيعية كالأعشاب والطين.

- ضرورة الاعتماد على الدعاية والإعلان لجذب السياح واستقطابهم خصوصا الأجانب.
- محاربة التلوث الذي يشكل خطرا كبيرا على التنوع البيولوجي.
- المحافظة على التراث الطبيعي الذي يعتبر أهم ركائز السياحة البيئية.
- إنجاز خرائط تفصيلية لمختلف مواقع المحميات لتسهيل عملية التنقل.
- حماية المحميات من أي اعتداء بوضع قوانين جزائية لكل مسيء إليها.
- تعميم وزيادة الأمن في المنطقة من أجل أن يطمئن السائح أكثر.
- الاهتمام بالحظيرة الوطنية لتازة وإحاطتها بمختلف الخدمات التي يحتاجها السياح وبأسعار مقبولة من طرف السياح حتى تضمن توافد مستدام للسياح.
- تشجيع سكان المناطق التابعة للحظيرة وإرشادهم لاستغلال الأراضي المجاورة للمناطق المحمية وإقامة مشاريع استثمارية صغيرة توفر احتياجات السائح.

#### أفاق الدراسة:

- بحكم أن الموضوع الذي تناولناه واسع ذو أهمية لا يمكن حصره في دراسة واحدة لهذا نرى إمكانية مواصلة الدراسة بجوانب أخرى ذات صلة ولذلك تم اقتراح بعض المواضيع وهي كالاتي:
- دور المحميات الطبيعية في صيانة التراث البيئي السياحي.
  - المحميات الطبيعية كآلية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة.
  - دور الإستراتيجية الاتصالية بالمحميات الطبيعية بالجزائر في تعزيز السياحة البيئية.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

## أ- الكتب

1. الحسن فتحية، مشكلات البيئة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
2. الحوامدة نبيل زعل، موفق عدنان احمد، جغرافيا السياحة في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
3. الخضري محسن احمد، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، مجموعة نيل العربية، القاهرة، 2015.
4. السيد أحمد عامر، الإحصاء الوصفي والتحليلي، الطبعة الأولى، دار الفجر، القاهرة، 2007.
5. الشرابي محبات، أقاليم مصر السياحية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1991.
6. أموري هادي كاظم وآخرون، الإحصاء التطبيقي، الطبعة الأولى، الذاكرة للنشر والتوزيع عمان، 2013 .
7. بن غضبان فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
8. بني هاني عبد الرزاق، الروابدة محمد، اقتصاديات الموارد والبيئة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر عمان 2017.
9. درادكة حمزة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة العربية الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان، 2014.
10. رواشدة أكرم عاطف، السياحة البيئية ومرتكزات، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، 2007.
11. ربحي مصطفى عميان، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان.
12. سكر مروان، مختارات الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان 1999.
13. شحاتة حسن أحمد، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2002.
14. عبد المعطى أحمد، شوقي منال، الجغرافيا السياحية، الطبعة الأولى، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011.
15. عبودي زيد، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي، مرفق بقاموس المصطلحات الفندقية والسياحية الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
16. غرابية خليف مصطفى، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، عمان، 2012.

17. قادر أنور عمر، آليات إنشاء المحميات الطبيعية وحمايتها، مطبعة أباد، العراق، 2017.
18. كمال طارق، السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009.
19. ملوخية أحمد فوزي، مدخل إلى علم السياحة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع. الإسكندرية، 2017.
20. مخلف عارف صالح، الإدارة البيئية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- ب- المجلات.
1. إسلام البستاوي، يحي شحاتة حسن، التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية، (مجلة العلوم البيئية)، المجلد (23) العدد2.
2. العايب أحسن، عبود رزقين، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، (مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة)، العدد الثامن وأربعون، خنشة، 2016.
3. علاب الرشيد، السياحة البيئية في المناطق الجبلية مدخل للسياحة المستدامة في ولاية جيجل (مجلة النماء الإقتصاد والتجارة)، العدد الثاني، جيجل، ديسمبر 2017.
4. زهير عباس عبيد، دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل (مجلة الإدارة والاقتصاد )، عدد 98، جامعة المستنصرية، 2014.
5. علي زين الدين، دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية في لبنان، (مجلة الدفاع الوطني) العدد81، لبنان، 2012.
6. محمد منصور المليكي وآخرون، المحميات الطبيعية واليمن، دراسة حالة وادي عينة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (international journal or environnemen) العدد2، اليمن 2014.
7. خان أحلام، السياحة البيئية وأثرها علي التنمية في المناطق الريفية، (أبحاث اقتصادية وإدارية) العدد السابع، بسكرة، جوان 2010.
8. نوري مالكي كمال، نظام المحميات الطبيعية، (مجلة الوقائع العراقية)، العدد4321، العراق، 2014.
9. هويدي عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية)، العدد09، الوادي، 2014.
10. إسلام البستاوي، يحي شحاتة حسن، التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية، (مجلة العلوم البيئية)، المجلد (23) العدد2.

11. العايب أحسن، عبود رزقين، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، (مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة)، العدد الثامن وأربعون، خنشلة، 2016.
12. علاب الرشيد، السياحة البيئية في المناطق الجبلية مدخل للسياحة المستدامة في ولاية جيجل، (مجلة النماء الإقتصاد والتجارة)، العدد الثاني، جيجل ديسمبر 2017.
13. زهير عباس عبيد، دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل، (مجلة الإدارة والاقتصاد)، عدد 98، جامعة المستنصرية، 2014.
14. علي زين الدين، دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية في لبنان، (مجلة الدفاع الوطني)، العدد 81، لبنان، 2012.
15. محمد منصور المليكي وآخرون، المحميات الطبيعية واليمن، دراسة حالة وادي عينة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (international journal or environnemen) العدد 2، اليمن 2014.
16. خان أحلام، السياحة البيئية وأثرها علي التنمية في المناطق الريفية، (أبحاث اقتصادية وإدارية) العدد السابع، بسكرة، جوان 2010.
17. نوري مالكي كمال، نظام المحميات الطبيعية، (مجلة الوقائع العراقية)، العدد 4321، العراق، 2014.
18. هويدي عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية)، العدد 09، الوادي، 2014.
- ج- المذكرات والأطروحات**
- 1- ممشوش فتيحة، الحظيرة مساهمة المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة دراسة حالة الوطنية لتازة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسويق سياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2011-2012.
- 2- عبلة غربي، السياحة البيئية وتأثيرها في تنمية المجتمع المحلي لولاية قسنطينة، دراسة ميدانية في الوكالات السياحية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع البيئية، كلية العلوم الاجتماعية، 2017-2018.
- 3- قعيد لطيفة، السياحة الخضراء كألية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة دراسة حالة الجزائر مع الإشارة إلي بعض النماذج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع الإدارة البيئية والسياحة جامعة الجزائر 03، 2013-2014.

4- محصول عبد السلام، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد المغربي، دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص لاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013-2014.

5- زينة مرمول، مواقع التواصل الاجتماعي والسياحة البيئية، دراسة وصفية تحليلية علي عينة من مستخدمي مواقع facebook بمدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال تخصص اتصال بيئي جامعة الجزائر 3، 2017-2018.  
د- المؤتمرات.

1- بسام سمير رميدي، فاطمة الزهراء طلحي، السياحة البيئية ودورها في حماية البيئة في ضوء الإستراتيجية الوطنية للسياحة البيئية في مصر، المؤتمر الدولي حول إشكالية البيئة في المجتمع العربي بين الممارسة والتطوير، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس يومي 15-16 أكتوبر 2018.

2- قانون رقم 02-11 المؤرخ في 17 فيفري 2011 يتعلق بالمجالات المحمية في إطار التنمية المستدامة الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 13، 2011.

المواقع الالكترونية:

1- الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة:

<http://protals.wcm.org/library.sites.library/files/documentes/PAPS-016-A>، على

الساعة 14:50 يوم : 2020/02/23.

2- فراس ياوز عبد القادر، جرائم الماسة بالمحميات الطبيعية:

https://www.iasj.net/iasj?fulltext&aid=38571، 2020/02/18، الساعة 14:30.

ثانيا: مراجع بالغة الأجنبية

- 1- Adrian phillips، **financing protected area: Guildelines For Protected a reas** managers.best practice protected area guidelines series no 5. Iucn-the world conservation union.
- 2- Bourrini-feyerabend,G,N,dudley,et autres,**Gouvernance des aires Protegees :de la comprehension A L'action.** collection des lignes directrices sur les mielleures pratiques pour les aires protegees N20,Gland , Siusse,Iunc.

الملاحق



الملحق رقم (01): استبانة الدراسة بعد التحكيم.

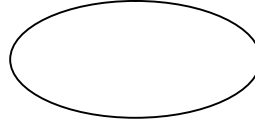
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: تسويق سياحي وفندقي

قسم: العلوم التجارية



تحية طيبة أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص تسويق سياحي وفندقي، نضع بين أيديكم إستبانة الدراسة تحت عنوان " دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية - دراسة حالة الحظيرة الوطنية لتازة" راجين من سيادتكم التفضل بقراءة جميع العبارات التي تتضمنها الإجابة عليها بدقة، علما أن الإجابات التي تقدم ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.  
شاكرين لكم تعاونكم مع التقدير

من إعداد الطالبتين:

تحت إشراف:

د. صالح حميدات

• الشين أحلام

• بويبية رانية

السنة الجامعية: 2020/2019

## المحور الأول: السمات الشخصية

يرجى وضع علامة (\*) داخل الخانة التي تناسب حالتك:

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- الفئة العمرية:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى أقل من 40 سنة  من 40 إلى أقل من 50 سنة  50 سنة فأكثر
- 3- الحالة الاجتماعية:  أعزب (ة)  متزوج (ة)  مطلق  أرمل (ة)
- 4- المستوى الدراسي:  ثانوي فأقل  جامعي  دراسات عليا  شهادات أخرى
- 5- المهنة:  طالب  بطال  أعمال حرة  موظف

## المحور الثاني: دور مديرية السياحة في الإشهار للمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	تعرفت على المحمية الطبيعية لتازة من خلال الإشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة					
2	شاهدت ملصقات إشهارية للمحميات الطبيعية لتازة شجعتني على زيارتها					
3	وفرت لي مواقع التواصل التابعة لمديرية السياحة معلومات عن المحميات الطبيعية لتازة					
4	استفدت من المعلومات الموجودة على مواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها					
5	شاهدت صور وفيديوهات للمحميات الطبيعية لتازة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة					
6	سبق واخترت وجهتك السياحي بناء على إشهارات مديرية السياحة					

## المحور الثالث: دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها					
2	الطبيعة الجبلية للمحمية الطبيعية لتازة وجمالها الداخلي حفرك على زيارتها					
3	توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها					
4	توفر المحمية الطبيعية لتازة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة					
5	تقدم المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها					
6	توفر المحمية الطبيعية لتازة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها					
7	توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها					
8	سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها					
9	ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية					
10	ساهمت المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل في تشجيعك لتجربة السياحة البيئية					

الملحق رقم (02): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

الرقم	إسم الأستاذ	الكلية
1	درويش صافية	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
2	بوالملح منيرة	
3	غريبي فتيحة	

Corrélations

			وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة عن المعلومات الطبيعية لتأزرة	استفدت من المعلومات الموجودة على مواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	شاهدت صور وفيديوهات للمحميات الطبيعية لتأزرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	سبق واخترت وجهتك السياحي بناء على إشارات مديرية السياحة	الاشهار
تعرفت على المحمية الطبيعية لتأزرة من خلال الإشارات المقدمة من طرف مديرية السياحة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,573** 60	,421** ,000 60	,423** ,001 60	,426** ,001 60	,686** ,000 60	,768** ,000 60
شاهدت ملصقات إخبارية للمحميات الطبيعية لتأزرة شجعتني على زيارتها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,573** ,000 60	1 ,473** 60	,515** ,000 60	,424** ,001 60	,417** ,001 60	,757** ,000 60
وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة عن المعلومات الطبيعية لتأزرة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,421** ,001 60	,473** ,000 60	1 ,645** 60	,576** ,000 60	,331** ,010 60	,771** ,000 60
استفدت من المعلومات الموجودة على مواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,423** ,001 60	,515** ,000 60	,645** ,000 60	1 ,478** 60	,437** ,000 60	,768** ,000 60
شاهدت صور وفيديوهات للمحميات الطبيعية لتأزرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,426** ,001 60	,424** ,001 60	,576** ,000 60	1 ,478** 60	,430** ,001 60	,750** ,000 60
سبق واخترت وجهتك السياحي بناء على إشارات مديرية السياحة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,686** ,000	,417** ,001	,331** ,010	,437** ,000	,430** ,001	1 ,713** ,000

	N	60	60	60	60	60	60	60
الاشهار	Corrélation de Pearson	,768**	,757**	,771**	,768**	,750**	,713**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

	توفر المحمية الطبيعية	توفر المحميات الطبيعية	توفر الأمن بالمحمية الطبيعية	توفر المحمية الطبيعية لتأازة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	تقدم المحمية الطبيعية لتأازة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	توفر المحمية الطبيعية لتأازة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتأازة حفرك على زيارتها	سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتأازة حفرك على زيارتها	ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	ساهمت المحمية الطبيعية لتأازة بولاية جيجل في تشجيع تجربة السياحة البيئية	
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1	,612**	,119	,249	,052	,092	,070	,112	,156	,135	,412**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,612**	1	,374**	,369**	,127	,005	-,097	,291*	,219	,306*	,497**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,119	,374**	1	,573**	,358**	,233	,138	,428**	,175	,281*	,636**



Sig. (bilatérale)	,365	,003		,000	,005	,073	,294	,001	,182	,029	,000	
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
توفر المحمية الطبيعية لتأزة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	Corrélation de Pearson	,249	,369**	,573**	1	,603**	,317°	,120	,248	,128	,478**	,730**
Sig. (bilatérale)	,055	,004	,000		,000	,014	,359	,056	,328	,000	,000	
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
تقدم المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	Corrélation de Pearson	,052	,127	,358**	,603**	1	,243	,053	,365**	,282°	,502**	,644**
Sig. (bilatérale)	,693	,333	,005	,000		,061	,686	,004	,029	,000	,000	
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
توفر المحمية الطبيعية لتأزة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	Corrélation de Pearson	,092	,005	,233	,317°	,243	1	,255°	-,012	-,062	,025	,455**
Sig. (bilatérale)	,485	,967	,073	,014	,061	,049	,925	,636	,848	,000	,000	
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	Corrélation de Pearson	,070	-,097	,138	,120	,053	,255°	1	,319°	,361**	,161	,462**
Sig. (bilatérale)	,596	,461	,294	,359	,686	,049	,013	,005	,220	,000	,000	
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	

سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتأزة حفرك على زيارتها	Corrélation de Pearson	,112	,291*	,428**	,248	,365**	-,012	,319*	1	,578**	,502**	,625**
	Sig. (bilatérale)	,395	,024	,001	,056	,004	,925	,013		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	Corrélation de Pearson	,156	,219	,175	,128	,282*	-,062	,361**	,578**	1	,651**	,570**
	Sig. (bilatérale)	,233	,093	,182	,328	,029	,636	,005	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
ساهمت المحمية الطبيعية لتأزة بولاية جيجل في تشجيعك لتجربة السياحة البيئية	Corrélation de Pearson	,135	,306*	,281*	,478**	,502**	,025	,161	,502**	,651**	1	,670**
	Sig. (bilatérale)	,305	,017	,029	,000	,000	,848	,220	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
التشيط	Corrélation de Pearson	,412**	,497**	,636**	,730**	,644**	,455**	,462**	,625**	,570**	,670**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

الملاحق رقم(05): معامل ثبات الإستبيان

معامل ثبات المحور الثاني

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,847	6

معامل ثبات المحور الثالث

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	10

معامل الثبات الكلي

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,802	16

الملاحق (06): نتائج توزيع أفراد المجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	27	45,0	45,0	45,0
أنثى	33	55,0	55,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الفئة العمرية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة أقل من 30	32	53,3	53,3	53,3
من 30 إلى أقل من 40 سنة	20	33,3	33,3	86,7
من 40 إلى أقل من 50 سنة	5	8,3	8,3	95,0
50 سنة فأكثر	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

## الحالة\_الإجتماعية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أعزب	26	43,3	43,3	43,3
متزوج	31	51,7	51,7	95,0
مطلق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

## المستوي\_الدراسي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانوي فأقل	22	36,7	36,7	36,7
جامعي	31	51,7	51,7	88,3
دراسات عليا	4	6,7	6,7	95,0
شهادات أخرى	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

## المهنة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موظف	23	38,3	38,3	38,3
طالب	20	33,3	33,3	71,7
بطل	6	10,0	10,0	81,7
أعمال حرة	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الملحق (07-08) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t و sig لإجابات أفراد المجتمع حول متغيرات الدراسة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تعرفت على المحمية الطبيعية لتأزة من خلال الإشهارات المقدمة من طرف مديرية السياحة	60	4,05	1,346	,174
شاهدت ملصقات إشهارية للمحميات الطبيعية لتأزة شجعتني على زيارتها	60	3,52	1,631	,211
وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة معلومات عن المحميات الطبيعية لتأزة استقدت من المعلومات الموجودة على مواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	60	3,68	1,479	,191
شاهدت صور وفيديوهات للمحميات الطبيعية لتأزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	60	3,35	1,635	,211
سبق واخترت وجهتك السياحي بناء على إشهارات مديرية السياحة	60	4,02	1,420	,183
الاشهار	60	3,6667	1,16566	,15049

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تعرفت على المحمية الطبيعية لتأزة من خلال الإشارات المقدمة من طرف مديرية السياحة	6,044	59	,000	1,050	,70	1,40
شاهدت ملصقات إخبارية للمحميات الطبيعية لتأزة شجعتني على زيارتها	2,453	59	,017	,517	,10	,94
وفرت لي مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمديرية السياحة معلومات عن المحميات الطبيعية لتأزة	1,861	59	,068	,383	-,03	,80
استفدت من المعلومات الموجودة على مواقع الرسمية لمديرية السياحة لاختيار نوع المحمية الطبيعية المراد زيارتها	3,580	59	,001	,683	,30	1,07
شاهدت صور وفيديوهات للمحميات الطبيعية لتأزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية السياحة	1,659	59	,103	,350	-,07	,77
سبق واخترت وجهتك السياحي بناء على إشارات مديرية السياحة	5,545	59	,000	1,017	,65	1,38
الإشهار	4,430	59	,000	,66667	,3655	,9678

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	60	4,30	,766	,099
الطبيعة الجبلية للمحمية الطبيعية لتازة وجمالها الداخلي حفرك على زيارتها	60	4,33	,795	,103
توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	60	4,18	,873	,113
توفر المحمية الطبيعية لتازة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	60	3,85	1,039	,134
تقدم المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	60	3,58	1,062	,137
توفر المحمية الطبيعية لتازة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	60	3,03	1,301	,168
توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها	60	3,52	1,172	,151
سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها	60	4,35	,732	,095
ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	60	4,10	,877	,113
ساهمت المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل في تشجيعك لتجربة السياحة البيئية	60	4,23	,789	,102
التنشيط	60	3,9483	,53282	,06879

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تنوع الحيوانات والنباتات في المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	13,149	59	,000	1,300	1,10	1,50
الطبيعة الجبلية للمحمية الطبيعية لتازة وجمالها الداخلي حفرك على زيارتها	12,984	59	,000	1,333	1,13	1,54
توفر الأمن بالمحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل حفرك على زيارتها	10,497	59	,000	1,183	,96	1,41
توفر المحمية الطبيعية لتازة مختلف وسائل الترفيه جعل منها وجهتي المفضلة	6,339	59	,000	,850	,58	1,12
تقدم المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل خدمات سياحية جيدة حفرك على زيارتها	4,253	59	,000	,583	,31	,86
توفر المحمية الطبيعية لتازة خدمات سياحية بأسعار مناسبة حفرك على زيارتها	,198	59	,843	,033	-,30	,37
توفر المواصلات والنقل نحو المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها	3,416	59	,001	,517	,21	,82
سهولة التجول داخل المحمية الطبيعية لتازة حفرك على زيارتها	14,277	59	,000	1,350	1,16	1,54
ساهمت المحمية الطبيعية على زيادة الوعي لديك بأهمية السياحة البيئية	9,713	59	,000	1,100	,87	1,33
ساهمت المحمية الطبيعية لتازة بولاية جيجل في تشجيعك لتجربة السياحة البيئية	12,107	59	,000	1,233	1,03	1,44
التثقيط	13,787	59	,000	,94833	,8107	1,0860



الملحق رقم (09):معامل الإنتواء والتفرطح

## Statistiques descriptives

	N	Skewness		Kurtosis	
		Statistiques	Statistiques	Erreur std.	Statistiques
الاشهار	60	-,534	,309	-,534	,608
تنشيط	60	,877	,309	1,913	,608
N valide (liste)	60				

## Statistiques descriptives

	N	Skewness		Kurtosis	
		Statistiques	Statistiques	Erreur std.	Statistiques
الاشهار	60	-,534	,309	-,534	,608
تنشيط	60	,877	,309	1,913	,608
N valide (liste)	60				

الملحق (10-11): نتائج اختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الأولى:

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاشهار	60	3,6667	1,16566	,15049

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاشهار	4,430	59	,000	,66667	,3655	,9678

نتائج اختبار الفرضية الثانية

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التشيط	60	3,9483	,53282	,06879

## Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التشيط	13,787	59	,000	,94833	,8107	1,0860